يا عمال العالم اتحدوا!

١٦ صفحة

الاتحاد

AL-ITTIHAD. DAILY — جريدة يومية — אל-אתיחאד- יומון

الاربعاء ٢٣ آب ١٩٩٥
٢٧ ربيع الاول ١٤١٦ هـ
الثمن: ١,٨٠ ش (يشمل ض.ق.م)
في المناطق المحتلة ١,٢٠ شيكل
23.8.1995
המחיר: 1.80 שקל (כולל מע"מ)
العدد 52/ vol 87

الرئيس عرفات: مفاوضات السلام أقسى من حصار بيروت

(ص٣)

اقتحام الكلية الارثوذكسية وسرقة قلم!

(ص٨و٩)

السنة الدراسية الجديدة مع نواقص كبيرة في التعليم العربي

(ص٢)

ضباط جيش يدربون اعضاء «كاخ» على السلاح «ليكونوا يهودا اقوياء ويعرفوا كيف يواجهون العرب»!

* مارزل يتباهى ويكشف: توجد ٧ فرق في مخيمات صيفية مختلفة * وزير المعارف: ابلغنا الشرطة *

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – اعلن باروخ مرزل، من قادة حركة «كاخ» العنصرية المحظورة، عن وجود (٧) فرق شبيبة، للحركة، في جميع انحاء البلاد، تشارك في مخيمات صيفية، يتدرب اعضاؤها، لكي يكونوا «يهودا اقويا، يعتزون بيهوديتهم»، ومن «المستحيل طلب رخصة من شولميت الوني او امنون روبنشطاين، عدوي اسرائيل، لاقامة المخيمات الصيفية لحركة «كاخ»».

جاء ذلك في تصريح صحفي، حول ما رآه شهود عيان، في طبريا امس الثلاثاء، من تدريب على السلاح للعشرات من الشبيبة كانوا يرتدون، قمصان حركة «كاخ» الصفراء مع شارات «الحركة».

وقال آفي بونشفيلد، من القدس، انه كان في طريقه باتجاه مفرق «سمخ»، وشاهد في موقع على شاطئ البحر، العشرات يتدربون على السلاح على ايدي ضابط بلباس الجيش الاسرائيلي وسلاحه العسكري معه!

وتبين ان اعضاء «كاخ» يستمعون الى محاضرات ويتلقون ارشادات لكيفية مواجهة العرب!

وقال وزير المعارف بروفيسور امنون روبنشطاين، ان المخيمات تقام صيفيا وهي غير قانونية. ووزارة المعارف ترفض منحها اي تصريح او تصديق. واشار الى انه توجه الى وزير الشرطة، لوقف ومنع المخيمات لان ذلك من صلاحيات وزارة الشرطة وليس وزارة المعارف.

وكان اعضاء «كاخ» وزعوا المنشورات على طلاب المدارس، دعوهم فيها للمشاركة في مخيماتهم. ويذكر ان النائبة الجبهوية تمار غوجانسكي، تقدمت في حينه بطلب الى وزير الشرطة لمنع المخيمات، الا ان الشرطة لم تحرك ساكنا.

ووزعت ايضا وزارة المعارف في حينه المنشورات في المدارس، تحذر فيها الطلاب من الاستجابة لدعوة شبيبة «كاخ» الخطيرة. ولكن، لم يكن معروفا ان هؤلاء يتدربون على السلاح وعلى ايدي ضباط عسكريين!

الجنرال شاحك: لا يوجد في العراق سلاح كيميائي

* وبدون العراق لن تقوم قائمة للجبهة الشرقية * حرب الخليج اوجدت عراقا آخر وهذا اهم مكسب لنا *

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – «هرب صهر الرئيس العراقي صدام حسين، الى الاردن، سيساعدنا في الحصول على صورة واضحة عن ترسانة اسلحة العراق العسكرية غير التقليدية، وتقديرنا هو انه لا يوجد في العراق سلاح كيميائي او صواريخ «سكاد»، واذا وجدت منصات لاطلاق الصواريخ، فهي قليلة جدا».

(البقية على ص ١٥)

ردا على قيام طبيب بإسماع كلمات عنصرية للجريحة العربية في حادث الباص

«مستشفى هداسا لا يتحمل وجود عنصريين فيه»

☐ .. جاء هذا في تصريح خاص بـ«الاتحاد» تعقيبا على ما نشرته «الاتحاد»، امس، عن نهلة بدارنة ☐

(التفاصيل على ص ٢)

انتصار الوزير ستطرح في مؤتمر المرأة العالمي في بكين:

الاحتلال الاسرائيلي تسبب في تفكيك الأسرة الفلسطينية!

☐ نسبة النساء الفلسطينيات العاملات فقط ١٤٪ لكنهن ٤٢,٥٪ في الجامعات ☐

(التفاصيل على ص ٥)

تحت رعاية رامز جرايسي وباشتراك ياسر عبد ربه وشولميت ألوني:

اليوم، افتتاح مهرجان الناصرة ١٩٩٥

مهرجان الناصرة — פסטיבל נצרת — NAZARETH FESTIVAL

* مسيرة كرنڤالية حاشدة تسبق حفل الافتتاح الرسمي باشتراك عشرات فرق الرقص والدبكة والمهرجين ومسارح الدمى * اهتمام اعلامي كبير بالمهرجان وفعالياته من جانب وسائل الاعلام المحلية والفلسطينية والأجنبية * اليوم ايضا: العرض الأول للانتاج المسرحي – الموسيقي – الغنائي – الراقص «مين إحنا.. إحنا مين» * غدا: انطلاق العروض المسرحية الخاصة والضيفة *

● الناصرة – مكتب «الاتحاد» – برعاية رئيس بلدية الناصرة، المهندس رامز جرايسي، وبحضور ضيفي الشرف وزير الثقافة والاعلام الفلسطيني، السيد ياسر عبد ربه ووزيرة الاتصال والعلوم والفنون، السيدة شولميت ألوني، يفتتح مساء اليوم الاربعاء (٨.٣٠ مساء) مهرجان الناصرة للثقافة والفنون في دورته الثانية التي تستمر حتى يوم الأحد (٢٧ الجاري).

وسيقام حفل الافتتاح الرسمي في ساحة المدرسة الاعدادية «أ» (الموقع المركزي للمهرجان) وسيبدأ بكلمات لرئيس البلدية والمدير العام للمهرجان، المخرج رياض مصاروة وضيفي الشرف.

وبعد الكلمات يقدم العرض الاول للانتاج المسرحي – الغنائي – الموسيقي – الراقص «مين احنا.. احنا مين» الذي شارك في انتاجه المركز الثقافي البلدي في الناصرة والمسرح الوطني الفلسطيني في القدس بدعم من مؤسسة «التعاون» الدولية في جنيف. وهو من تأليف واخراج أكرم تلاوي وموسيقى مصطفى الكرد وتشترك فيه مجموعة من ممثلي البلاد والقدس المحتلة (هم سلوى نقارة – حداد ومحمود قدح وروضة سليمان وختام ادلبي ومحمود ابو جازي ومحمود ابو الشيخ ورجائي صندوقة وعدنان ابو سنينة وعلا قدحة ومحمد جريدي) وأعضاء جوقة «عود الند» بقيادة كيتي جرجورة وأعضاء فرقة «سوا» للرقص بقيادة أميرة معلم.

وتسبق حفل الافتتاح مسيرة كرنڤالية تشترك فيها فرق رقص ودبكة شعبية من الناصرة وخارجها ومهرجون وأعضاء مسارح دمى. وتنطلق المسيرة من ساحة «الكازانوڤا» وتخترق الشارع الرئيسي بدءا من الساعة الرابعة بعد الظهر لتنتهي في ساحة جمعية الشبان المسيحية (أحد مواقع المهرجان) حيث يقدم برنامج فني.

وقد أعطت الشرطة تصريحا لاغلاق الشارع الرئيسي امام حركة المرور بين الساعات ٣.٣٠ و٦.٠٠ بعد الظهر بمناسبة انطلاق المسيرة الافتتاحية للمهرجان.

اهتمام اعلامي كبير

من جهة اخرى أكد المسؤول الاعلامي للمهرجان، الكاتب انطوان شلحت، ان هناك اهتماما اعلاميا كبيرا بمهرجان الناصرة وفعالياته المتنوعة من طرف وسائل الاعلام المحلية، العربية والعبرية، ووسائل الاعلام الفلسطينية والأجنبية.

وأضاف ان هذا الاهتمام يتمثل، زيادة على النشر الواسع المسبق، في تأكيد عدد كبير من مندوبي مختلف وسائل الاعلام المذكورة على حضورهم الى

(البقية على ص ٦)

مقتل عنصرين من جيش لبنان العميل

● تل ابيب – لقي عنصران من جيش لبنان الجنوبي العميل حتفهما في انفجار قنبلة، امس الثلاثاء، في سيارة كانت تقوم بدورية في المنطقة المحتلة في جنوب لبنان.

وقعت عملية التفجير قرب بلدة برعشيت في القطاع الأوسط من المنطقة التي تحتلها اسرائيل وتسميها «الحزام الأمني».

وبعد عملية التفجير اطلقت المدفعية الاسرائيلية ومدفعية ميليشيا جيش لبنان الجنوبي قذائف الهاون على بلدة ميدون في البقاع الغربي التي تعتبر معقلا لحزب الله.

الامن الفلسطيني يعتقل شرطيا عربيا من اسرائيل

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – اعتقلت قوى الامن الفلسطيني في اريحا مساء امس الثلاثاء، شرطيا عربيا من اسرائيل للاشتباه بانه اطلق الرصاص من سلاحه في اثناء شجار عائلي حدث في عرس لاقربائه في المدينة. ثم سلم الى الشرطة الاسرائيلية. وفي التحقيق معه ادعى بانه اختطف وضرب.

الجدير ذكره ان الاتفاقات الفلسطينية – الاسرائيلية تمنع الاحتفاظ بمواطن اسرائيلي في مناطق الحكم الذاتي.

أسرى «فتح» يدينون عملية القدس الانتحارية

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – أدان أسرى حركة «فتح» في السجون الاسرائيلية في بيان لهم، أصدروه أمس، الثلاثاء، العملية الانتحارية في مدينة القدس، واعتبروها عملا شيطانيا حقيرا يمس بالابرياء، ويلحق الضرر بمصالح الشعب الفلسطيني ويضر بعملية السلام.

وقد قامت ادارة مصلحة السجون بتعميم البيان على وسائل الاعلام.

اضراب الفي موظف في وزارة الصحة

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – بدأ الفان من موظفي الادارة في وزارة الصحة امس، الثلاثاء، اضرابا عن العمل. ويطالب الموظفون المضربون بمساواة اجورهم مع اجور العاملين في المستشفيات.

ولن يتم في هذه المرحلة من الاضراب الحاق اضرار بخدمات التطعيم والخدمات الطبية الاخرى، المقدمة للجمهور.

ارتفاع سعر لحم الدجاج الطازج

* ثمن الكيلوغرام ٤,٣٠ شيكلات بدلا من ٢,٨٠ شيكل *

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – قررت وزارة الزراعة امس الثلاثاء، رفع سعر لحم الدجاج الطازج باكثر من خمسين بالمئة. وهكذا فسيصبح ثمن الكيلو غرام الواحد من الدجاج الطازج ٤.٣٠ شيكلات في حين كان سعره ٢.٨٠ شيكل في السابق.

وقد بررت الوزارة خطوتها هذه بسبب النقص في الدجاج البيّاض من ناحية وبسبب الضعف او النقص في تسمين اعداد كبيرة من الصيصان.

ردا على قيام طبيب بإسماع كلمات عنصرية للجريحة العربية في حادث الباص

«مستشفى هداسا لا يتحمل وجود عنصريين فيه»

□ .. جاء هذا في تصريح خاص بـ«الاتحاد» تعقيبا على ما نشرته «الاتحاد»، امس، عن نهلة بدارنة □

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - قال الناطق بلسان مستشفى «هداسا - هار هتسوفيم»، يوسي شوفال، لـ «الاتحاد» امس الثلاثاء، انه في حالة التعرف على هوية الطبيب الذي اسمع اقوالا عنصرية بحق احدى المصابات العربيات في حادث تفجير الباص (في القدس امس الاول) «فان المستشفى سيهتم بمعالجة امره وحتى باقالته».

وكانت «الاتحاد» قد انفردت امس بنشر اقوال الطالبة نهلة بدارنة، احدى مصابات حادث التفجير، وجاء فيها ان «احد الاشخاص الذي اعتقد انه طبيب قال: «انظروا هذه الكلبة العربية.. اعيدوها الى البيت»!

واضاف الناطق: ان «هداسا - هار هتسوفيم» يعالج كل انسان كإنسان، بدون اي اعتبارات تتصل بالقومية او المواطنة او الانتماء. واكد انه لو صدرت الاقوال عن طبيب فان «الامر خطير جدا».

وفي رد على سؤالنا عن كيفية معالجة المستشفى للامر، قال الناطق انه «بدون توفر معلومات عن هوية الذي نسبت الاقوال اليه، وبدون معرفة تفاصيله فمن الصعب عمل شيء»، مسوّغا ذلك بان هناك اكثر من (٨٠٠) طبيب يعملون في المستشفى، اضافة الى باقي العاملين.

ولكنه اكد، انه في حال توفر اية معلومات او اوصاف توصل الى من اسمع الاقوال، فان المستشفى لن يتردد في اقالته، كون «المستشفى لا يحتمل وجود عنصريين فيه».

ونوه الناطق الى انه قد وصل الى المستشفى (٥٦) مصابا، ولو اسمع احد العاملين فيه اقوالا كهذه، فان هذا لا يعبر عن مستشفى بأكمله..

الشرطة تطالب بتمديد اعتقال العرب الذين تصدوا للاعتداءات على الأقصى!

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - طالب محقق قسم الأقليات في شرطة القدس، أمس، الثلاثاء، محكمة الصلح في المدينة، بتمديد اعتقال احد موظفي الوقف الاسلامي وقاصر كان برفقته، وذلك للتحقيق معهما بتهمة رشقهما نشيطي «حي فكيام»، الذين حاولوا اقتحام باحة المسجد الأقصى بالقوة.

وتوجه الشرطة لهذين المواطنين العربيين، اللذين اعتقلتهما أمس الأول، الاثنين، تهمة رشق الحجارة «والاعتداء على اليهود».

الجدير ذكره ان نشيطي حركة «حي فكيام» حاولوا اقتحام المسجد الأقصى بالقوة، واعلنت الشرطة انها منعتهم من ذلك. وصاحبت عملية الاقتحام هجمة دعائية شنتها «القناة السابعة»، التي دعا المدعو هيلل فايس، في اثنائها، «مئات المسلحين اليهود الى اعتداء «جبل البيت» ومن كل الجهات».

وعلى ضوء هذه الاقوال الخطيرة دعت «كتلة السلام» المستشار القضائي للحكومة، ميخائيل بن يئير، الى تقديم فايس للمحاكمة. فاقوال المذكور «خطيرة جدا وواضحة وتحض على سفك للدماء».

يشار الى ان الشرطة كانت اعتقلت، مؤخرا، هيلل فايس، بعد ان حاول اقتحام الحرم القدسي بالقوة، الا انها اطلقت سراحه.

هذا وأكدت «كتلة السلام» في توجهها لبن يئير «لا حاجة لاتخاذ اي تدابير ادارية وتقنية ضد المسؤولين عن بث هذه القناة الاذاعية. بل يجب تقديمهم الى القضاء الاسرائيلي حسب قانون منع التحريض والعنصرية».

«نعمت» ما زالت تنشر الاعلانات للعرب.. باللغة العبرية!!

* ردينة جرايسي تحتج على هذا التوجه وتطالب النشر بالعربية *

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - توجهت سكرتيرة مجلس «نعمت» في الناصرة، ردينة جرايسي، برسالة احتجاج الى رئيسة «نعمت» العامة، عوفرة فريدمان، لعدم نشر مناقصة لاشغال وظيفة ادارة صفوف «نعمت» المهنية في الناصرة باللغة العربية، واقتصار النشر في الصحف العبرية («يديعوت» و«معاريف»).

فمنذ نهاية شهر كانون الثاني من هذه السنة، شغرت هذه الوظيفة، فتقدمت جرايسي الى فريدمان بطلب لتحويل الصفوف الى مدرسة ثانوية مهنية، كما هو الحال في الوسط اليهودي، ونشر مناقصة للوظيفة. ولكن المسؤولين في مركز «نعمت» قاموا بنشر الاعلان في الصحف العبرية فقط.

وكما قالت جرايسي لـ «الاتحاد»، فان هذا التصرف يدل على استمرار نهج التمييز في التعامل مع الوسط العربي في «نعمت».

وقد جاء رد الناطقة بلسان مركز «نعمت»، كرميل، لـ «الاتحاد» ردا على هذا الاتهام غريبا هو ايضا اذ قالت: «لا شك ان هناك حاجة لنشر المناقصة بالعربية، وهذا ما سنأخذه بعين الاعتبار في المستقبل. ولكن من الطبيعي ان تكون كل انسانة تجد في نفسها الكفاءة لهذه الوظيفة تقرأ الصحف العبرية».

وكانت عوفرة قد أكدت هذا الأمر في ردها على سكرتيرة مجلس «نعمت» في الناصرة مؤخرا، رغم وعدها السابق باعادة النشر في الصحف العربية وتمديد فترة المناقصة.

وكما علمنا من جرايسي، فانها لم تبلغ بعد اذا تم تشغيل الوظيفة ام لا.

مبارك يطالب اسرائيل بمعاقبة قاتلي الاسرى!

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - طالب الرئيس المصري، حسني مبارك، امس الثلاثاء، حكومة اسرائيل بمعاقبة المسؤولين عن قتل الاسرى المصريين في العامين ١٩٥٦ و١٩٦٧.

واوضح مبارك، في كلمة القاها امام الطلبة الجامعيين، ان قانون التقادم لا ينسحب على مثل هذه الجرائم. وهذا امر واضح جدا في معاهدة جنيف.

لقاء اليوم

مـــع: د. هالة حزان، رئيسة لجنة متابعة شؤون التعليم في الوسط العربي

حول: الاستعدادات للسنة الدراسية الجديدة

.. السؤال كيف تحسب مركبات المساواة!

* يتوجه في بداية ايلول القادم اكثر من مئتي الف طالب عربي الى مقاعد الدراسة، في سنوات التعليم الالزامي. و٦٣٪ من بين هؤلاء يتوجهون الى المدارس الابتدائية و٢٢,٥٪ الى المدارس الاعدادية و١٦٪ الى المدارس الثانوية. وكل عائلة عربية تستعد لهذا الموعد بأسلوبها الخاص، خاصة، وان المشاكل والنواقص عديدة وكثيرة. وحول قضية النواقص في شبكة التعليم في الوسط العربي، وما تم لاجل معالجتها وحول الاستعدادات لهذه السنة الدراسية الجديدة كان لنا هذا اللقاء مع الدكتورة هالة حزان، رئيسة لجنة متابعة شؤون التعليم في الوسط العربي.

*** «الاتحاد» - ماذا عن النواقص، التي تعاني منها شبكة التعليم في الوسط العربي؟!**

د. حزان: «هناك العديد من النواقص، ومنها ان ١٩٪ من صفوف التدريس هي غرف غير صالحة ولا تتلاءم مع المواصفات التي حددتها وزارة المعارف، كما ان هناك ٧,٢٪ من هذه الصفوف هي غرف جاهزة و٤,١٪ منها هي غرف مستأجرة. الا ان النواقص الاكثر اشكالية هي النقص الكبير في عدد الاخصائيين النفسيين والاجتماعيين التربويين، وفي الخدمات العلاجية المساعدة..».

*** «الاتحاد» - من المسؤول عن هذه النواقص؟!**

- د. حزان: «علي ان اعترف بأننا نعرف كل شيء حول الخدمات التي تقدم لشبكة التعليم في الوسط العربي. فمثلا هناك قسم الخدمات الاجتماعية، الذي يقدم برامج مساعدة من اجل تحسين التحصيل الدراسي للتلاميذ. الا ان ميزانيات هذا القسم، مثلا، اعطيت في اطار ترميم الاحياء الفقيرة ومناطق التطوير. وهذا الامر يخرجنا من اطار التوزيع لهذه الميزانيات».

*** «الاتحاد» - اذن، اين هي المساواة في الميزانيات؟!**

- د. حزان: «تبدو الميزانيات متساوية. الا ان السؤال هو كيف يتم حساب هذه المساواة. فاذا ما اجرينا عملية حسابية حول عدد ساعات التدريس فانه يتضح لنا ان المساواة قائمة. اما اذا حسبنا الامر من ناحية البنية التحتية والخدمات وتوفير الاجهزة للتعليم التكنولوجي، فانه سيتأكد لنا عدم وجود مثل هذه المساواة. فمثلا، التعليم التكنولوجي في الوسط العربي يعاني من نقص كبير في الاجهزة، وهو غير قائم في العديد من الاماكن. وهناك امور عديدة لم تدخل مدارسنا العربية، وان دخلتها فانها دخلتها بعدد صغير غير متطور».

*** «الاتحاد» - وما هي الاستعدادات الجارية قبيل افتتاح السنة الدراسية الجديدة؟!**

- د. حزان: نعمل في لجنة المتابعة على اجراء يوم دراسي لمدراء اقسام المعارف في الوزارة وفي السلطات المحلية، وحددنا موعد الـ ٢٧ من آب الجاري لعقده، وذلك لنسمع من مصدر اول، وهو وزارة المعارف، حول ما فعلته. الا انه نتيجة لسوء تفاهم ولحلول الاعياد تم تأجيل الموعد حتى الـ ٢٦ من تشرين الاول القادم.

واذكرك بأننا طلبنا من وزير المعارف تحديد موعد للقائه. واليوم جددنا الطلب. الا ان الامر لم يحدد بعد.

(عفيف سالم)

في استطلاع للرأي

مطالبة الآباء بشراء اغراض لأولادهم لا تستعمل في المدارس



● تلاميذ احدى المدارس الابتدائية ● (صورة من الارشيف)

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - قال اكثر من نصف الآباء الذين شملهم استطلاع رأي على شرف العام الدراسي الجديد، انهم طولبوا في السنة الماضية بشراء اغراض دراسية لاولادهم، لم يستعملوها بتاتا، في اطار التعليم. وكان ذلك مرهقا اقتصاديا للآباء.

وبادرت مصلحة حماية حقوق المستهلك في الهستدروت، لاجراء الاستطلاع. وتبين منه ان غالبية الآباء تفضل اللباس الموحد للطلاب.

عرفات: لدينا وثائق عن تعاون المتطرفين الفلسطينيين والاسرائيليين

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – أكد الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات أمس، الثلاثاء، وجود وثائق بحوزة السلطة الفلسطينية تؤكد وجود تعاون بين المتطرفين الاسرائيليين ونظرائهم الفلسطينيين من أجل افشال المسيرة السلمية.

وقال: «اننا سنتابع مجهودنا لمنع هذه الاحداث بالتعاون مع السلطات الاسرائيلية. وأقول ان مثل هذه العمليات لن توقف مسيرة السلام».

وأعلن الرئيس عرفات ان محادثات طابا كانت صعبة وشاقة حتى أنها كانت اصعب من حصار بيروت. وأوضح ان هذه المحادثات توقفت عند الخليل فلا تفريط بالمدينة ولا يمكن تأجيلها الى مباحثات قادمة كالقدس. ولا بد من الانسحاب من المناطق الآهلة بالسكان.

بعد يوم من وقفها

استئناف المفاوضات الاسرائيلية الفلسطينية في ايلات

* اتفاق الجانبين على تسريع المفاوضات للتوصل الى مسودة اتفاق هذا الاسبوع *

●حيفا – مكتب «الاتحاد» – استؤنفت المفاوضات الاسرائيلية الفلسطينية، امس الثلاثاء، في فندق «باتيو» في ايلات، بعد ايقافها ليوم واحد، في اعقاب حادث تفجير باصين في القدس، امس الاول الاثنين. وسوف تستمر طيلة الاسبوع.

واعلن رئيسا الوفدين، الفلسطيني احمد قريع، والاسرائيلي، اوري سافير، انهما اتفقا على تكثيف المفاوضات في جميع اللجان، في محاولة للتوصل الى مسودة صيغة اتفاق حتى نهاية الاسبوع الجاري، على الاقل في المواضيع غير المستعصية.

ويتضح ان تعليمات رئيس الحكومة يتسحاق رابين، للوفد الاسرائيلي بوقف المفاوضات، لم تكن تعني عودة اعضاء الوفد الى بيوتهم، اذ انهم لم يغادروا الفندق. وتمحورت اعمالهم ومهامهم في اجراء مشاورات داخلية.

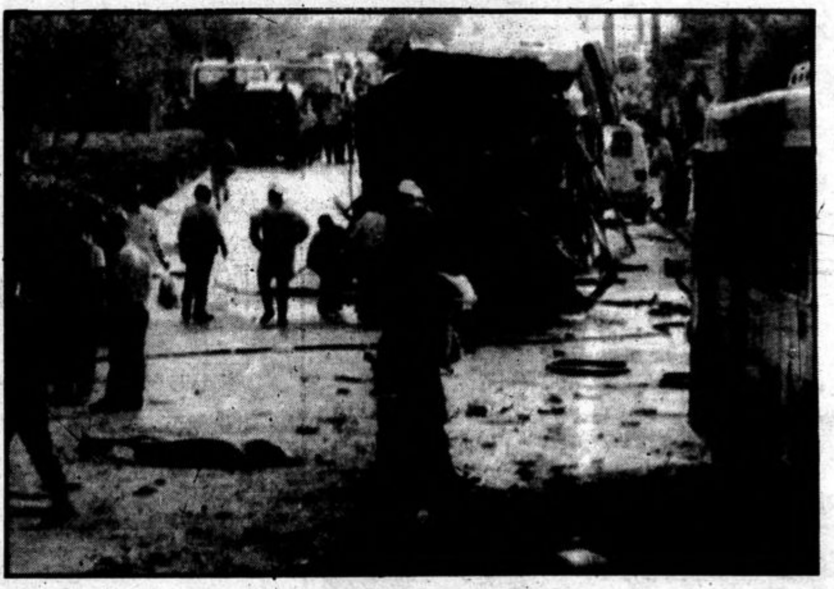
ويلتقي اليوم الاربعاء، في ايلات، وزير الزراعة الاسرائيلي، يعقوب تسور، رئيس الوفد الفلسطيني للمفاوضات، احمد قريع، للتفاوض في ملف المياه.

وقال تسور امس، في تصريح صحفي، ان اسرائيل لن توافق على اعادة الانتشار، اذا لم يتم التوصل الى اتفاق على ملف المياه، خاصة المسؤولية عن مصادر المياه. وقال، لا يوجد اي معنى الآن لاثارة قضايا الحق التاريخي، لكن اي فلسطيني لن يعاني من الظمأ في مرحلة الحل المرحلي.

واذا تم الاتفاق اليوم على نقاط، وامور ليست مستعصية، يلتقي في الاسبوع القادم، الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات، ووزير الخارجية الاسرائيلي، شمعون بيرس، في محاولة لتقريب وجهات النظر وتقليص الفوارق بين الجانبين، في قضايا صعبة، مثل الخليل واطلاق سراح المعتقلين والمياه.

السلطات لم تتعرف بعد على هوية منفذ عملية القدس.

* ٢٧ جريحا يستمرون في تلقي العلاج وحالة اربعة منهم خطيرة *



● في اثناء عملية انقاذ الجرحى بعد انفجار القدس

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – اعرب مفتش الشرطة العام، اساف حيفتس، امس الثلاثاء، عن اعتقاده بان منفذ العملية الانتحارية في القدس كان رجلا وليس امرأة. وقال ان تحليلات معهد التشريح الجنائي في «ابو كبير» اوضحت ان الجثة التي تحللت بفعل الانفجار، والى حد كبير، هي جثة رجل، الامر الذي يعني انه صاحب الحقيبتين اللتين اخفيت فيهما المتفجرات.

وقد اكد الدكتور يهودا هس، مدير معهد «ابو كبير»، هذا الامر، مشيرا الى ان الجثة الثانية هي جثة امرأة. ويعتقد المحققون انها تعود الى سائحة المانية مفقودة منذ وقوع الانفجار. وانهم ينتظرون المعلومات من المواطنين والاهالي ليتمكنوا من معرفة هوية صاحبي الجثتين.

هذا وما زال ٢٧ جريحا يتلقون العلاج في مستشفيات مدينة القدس، حالة اربعة من بينهم ما زالت خطيرة، الا انها مستقرة.

على صعيد آخر اطلقت المحكمة في كريات – آتا، امس الثلاثاء، سراح ١٤ متظاهرا اعتقلوا مساء امس الاول، وذلك بعد ان وقعوا على كفالة شخصية لكل واحد منهم بقيمة عشرة آلاف شيكل وكفالة طرف ثالث بحجم المبلغ السابق بأن لا يشارك هؤلاء في مظاهرة غير قانونية لمدة ستة اشهر.

وكانت الشرطة قد اطلقت سراح متظاهرين آخرين في مناطق اخرى.

اعتقال فتاة من العيزرية حاولت طعن جندي

* الفتاة ترفض التعاون مع المحققين *

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – اعتقلت شرطة القدس، امس الثلاثاء، فتاة من العيزرية (٢٢ عاما)، حاولت طعن جندي من «حرس الحدود» في حي جبل الزيتون في القدس العربية.

وقال مصدر امني اسرائيلي ان الجندي لم يصب بأذى، واطلق رصاصة باتجاه الفتاة اصابتها في ساقها، ونقلت على اثرها الى المستشفى للعلاج.

واعلن مصدر في الشرطة، ان الفتاة تلتزم جانب الصمت وترفض التعاون مع المحققين.

١٧ قتيلا و ٥٤ جريحا في حادث انقلاب حافلة في المغرب

●الرباط – و.ص.ف – اعلن مصدر رسمي، امس الثلاثاء، ان ١٧ شخصا قتلوا و٥٤ اخرين جرحوا، ١٢ منهم بحالة الخطر، في حادث انقلاب حافلة ركاب ليلة الاثنين/الثلاثاء على الطريق الذي يربط الرباط بالناظور (شمال شرق المغرب).

واوضح المصدر ان الحافلة انطلقت بركابها من الناظور. وبعد ثلاث ساعات انقلبت واندلعت فيها النيران نتيجة انفجار احد اطاراتها.

وقد تفحمت بعض الجثث لدرجة صعُب فيها جدا التعرف على اصحابها.

تمديد اعتقال احمد غنيم لمدة اسبوع

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – مددت محكمة الصلح في القدس، امس الثلاثاء، اعتقال العميد احمد غنيم، المسؤول في جهاز الأمن الوقائي الفلسطيني، لمدة اسبوع، وذلك بدعوى تهديده لاصحاب جريدة «القدس» وطلبه منها عدم طباعة الجريدة. وادعت الشرطة الاسرائيلية بأن غنيم نفذ تعليمات جبريل الرجوب.

واعتبر فيصل الحسيني اعتقال احمد غنيم اعتقالا سياسيا. ومن جهة اخرى نفى اصحاب جريدة «القدس» ان يكونوا يعرفون غنيم او استمعوا منه الى تهديد.

برزان التكريتي لا يزال سفيرا لبلده العراق لدى الامم المتحدة في جنيف

● جنيف – «و.ص.ف» – اوضحت المتحدثة باسم الامم المتحدة تريز غوستو، امس الثلاثاء، ان برزان ابراهيم التكريتي الاخ غير الشقيق للرئيس العراقي صدام حسين «لا يزال معتمدا» كسفير لبلاده لدى الامم المتحدة في جنيف.

وكان مقربون من التكريتي اتصلت بهم وكالة الصحافة الفرنسية من العاصمة الاردنية عمان اكدوا انه التحق بصهر الرئيس العراقي، الفريق اول الركن، حسين كامل حسن، الذي لجأ الى الاردن في الثامن من آب.

واوضحت سفارة العراق لدى الامم المتحدة في جنيف مساء امس الاول الاثنين، لوكالة الصحافة السويسرية «اي.تي.اس» ان السفير «ليس معنيا بالتطورات الجارية» وانه لا يعرف اي شيء عنها وليس مستعدا لاعطاء اية مقابلة صحفية.

وقالت المعارضة العراقية ان برزان التكريتي الذي يشغل هذا المنصب في جنيف منذ شباط ١٩٨٩ مكلف بادارة ثروة الرئيس العراقي.

بعد إشادة اذاعة «القدس» «بالشهيدة البطلة»

«الشهيدة» عليا من العيزرية حية ترزق!

* كانت في بيت شقيقتها بعد اختفائها لثلاثة ايام *

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – عثر، أمس الثلاثاء، على الفتاة عليا ابو علوية، (٢٠) عاما، من قرية العيزرية، شرقي القدس، معافاة بعد ثلاثة ايام من اختفائها ومغادرتها بيت والديها. وتبين انها كانت في بيت شقيقتها في قرية قرب رام الله.

وكانت مصادر أمنية اسرائيلية، المحت امس الأول، في اعقاب حادث القدس، الى امكانية ان تكون الفتاة هي منفذة العملية الانتحارية! خاصة في ضوء وجود جثتين في معهد التشريح الطبي «ابو كبير» لم يجر التعرف عليهما.

واستجوبت الشرطة الاسرائيلية، في اعقاب الحادث، عائلة الفتاة في العيزرية. ونقلت والد الفتاة الى معهد «ابو كبير»، في محاولة لتشخيص الجثة. ونفى بشدة ان تكون ابنته.

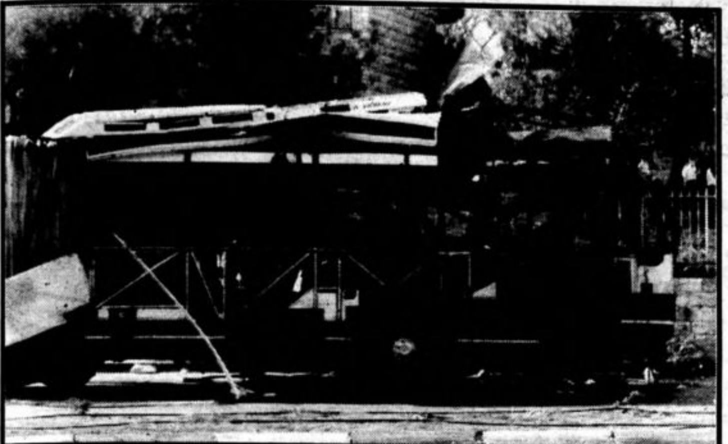
وتناول بعض المحللين في وسائل الاعلام، قضية اختفاء الفتاة، مشيرين الى ان توجها جديدا عند «حماس»، يحدث لأول مرة في تاريخها، ستكون له ابعاده، الأمر الذي دفع قوى الأمن الاسرائيلية الى التفكير في وضع اساليب جديدة واجراءات مشددة لتفتيش الفتيات الفلسطينيات!

وكان اللافت للانتباه في قضية اختفاء الفتاة، التي تبين انها هربت من البيت على خلفية خلاف مع ذويها بسبب الزواج، ما بثته اذاعة «القدس» طوال يوم أمس الأول الاثنين وصباح امس الثلاثاء، من تحيات «التقدير والمحبة للشهيدة البطلة التي دخلت الجنة من اوسع ابوابها»!

وكانت الفتاة بعد هربها من البيت، سلمت نفسها الى قوى الأمن الفلسطينية بقيادة العقيد جبريل الرجوب، الذي قرر ابقاءها «في عهدته الى ان يزول غضب والدها»!

عرفات يهدد المعارضة الأصولية لتلقيها الأوامر من ايران

● «هل صدفة اننا كلما اقتربنا من القدس يحدث ما يحدث؟» ●



● من موقع حادث الانفجار في القدس ● (تصوير: سكوب ٨٠)

● غزة – لمراسلنا – هدد الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات في رد فعل عنيف على عملية التفجير التي قامت بها حركة «حماس» صباح أمس الاول في القدس بـ «قطع كل الأيادي التي تتلقى أوامر من ايران او غير ايران».

وقال عرفات في كلمة القاها في جامعة الأزهر في غزة في ذكرى احراق المسجد الأقصى عام ١٩٦٩ «أين هي المصلحة العليا عندما يتم تلقي الأوامر وتسليم الأموال لتنفيذ بعض العمليات بأوامر وأموال خارجية؟».

وكانت كتائب عز الدين القسام التابعة لحركة «حماس» تبنت مسؤولية عملية التفجير في القدس، التي أدت الى مقتل ستة اشخاص بينهم منفذ العملية على الأرجح اضافة الى سقوط أكثر من مئة جريح.

وأضاف عرفات في تهديد لحركة «حماس» من دون ان يسميها بالاسم «سأقطع كل الأيادي التي تتلقى أمرا من خارج الساحة الفلسطينية سواء من ايران او غير ايران».

واعتبر رئيس السلطة الفلسطينية ان توقيت العملية مقصود للحؤول دون الوصول الى اتفاق مع اسرائيل حول توسيع سلطة الحكم الذاتي الى الضفة الغربية المحتلة. وقال «هل صدفة أننا كلما اقتربنا من القدس يحدث ما يحدث؟ انا عندي اثباتات عكس ذلك» من دون ان يعطي تفاصيل اضافية.

وأضاف عرفات متوجها الى الحضور «أناشدكم ان تنفذوا المسيرة حتى نستطيع ان نصل الى القدس» معتبرا ان «هناك محاولة لمنعنا من الوصول الى القدس والضفة الغربية» مكررا القول ان «القدس خط أحمر وستبقى عاصمة دولة فلسطين شاء من شاء وأبى من أبى».

مؤسسة «الارض والمياه» تلتمس الى «العليا» لوقف العمل في شق شارعين التفافيين

* الشارعان يمران في اراضي عشر قرى على الاقل *

● نابلس – «عيبال» للصحافة – تقدمت مؤسسة «الارض والمياه للدراسات والخدمات القانونية»، امس الثلاثاء، بالتماس الى المحكمة العليا الاسرائيلية، لإصدار امر بوقف العمل في شق شارعين التفافيين في شمال الضفة الغربية المحتلة.

وذكرت مصادر مؤسسة «الارض» ان الشارع الاول يمر في اراضي قرى عصيرة الشمالية، زواتا، بيت ايبا، دير شرف والناقورة – (قضاء نابلس) – ويربط مستوطنة «شافي شمرون» بالطريق الواصل بين مدينتي جنين ونابلس فيما يخترق الطريق الالتفافي الثاني اراضي قرى الجلمة، عرانة، دير ابو ضعف ورمانة، من قرى جنين ويهدف الى الربط بين مستوطنتي «جانين» و «كيديم» وبين وسط اسرائيل.

واشارت المؤسسة في التماسها الى ان شق الطرق الالتفافية يتنافى مع قرار سابق صدر عام (١٩٨٢) عن «محكمة العدل العليا» اعتبر الاحتلال الاسرائيلي للضفة الغربية مؤقتا وليس دائما..

واكدت «الارض» ان قرار السلطات بوضع اليد والسيطرة على الارض لشق الطرق الالتفافية لم يأت لاغراض عسكرية، كما ادعى قائد المنطقة الوسطى، بل جاء بغية ربط المستوطنات الاسرائيلية القائمة في الضفة باسرائيل وما ينجم عن ذلك من حصار للقرى الفلسطينية ومصادرة للمزيد من اراضيها حتى تتحول المناطق العربية المأهولة بالسكان الى جيوب داخل المناطق التي يسيطر الجيش الاسرائيلي عليها.

وقال محامي مؤسسة الارض ان اوامر شق هذين الطريقين في شمال الضفة تمس بالملكية الخاصة للمواطنين وتلحق بأسرهم الاضرار الفادحة، خاصة وان غالبية الاراضي التي يمر الطريقان فيها تعتبر مناطق مستغلة وصالحة للزراعة.

جنوب افريقيا تفتح مكتبا تمثيليا في غزة

● غزة – لمراسلنا – فتحت جنوب افريقيا مكتبا تمثيليا لدى السلطة الوطنية الفلسطينية في قطاع غزة.

وقد قدم يوبس فيلجون الذي سيدير هذا المكتب اوراق اعتماده الى رئيس السلطة الفلسطينية ياسر عرفات.

وصرح فيلجون للصحفيين عقب الاحتفال «ان جنوب افريقيا تشيد بالشجاعة والحكمة اللتين ابداهما الفلسطينيون في المفاوضات التي اجروها لتحقيق اهدافهم».

وقد قررت جنوب افريقيا والسلطة الفلسطينية في شباط الماضي، اقامة علاقات دبلوماسية. وتولى سلمان الحرفي، ممثل السلطة الفلسطينية، مهامه مؤخرا في جنوب افريقيا.

وقد فتحت ثماني دول بالفعل هي الدنمارك والنرويج وتونس والاردن والمغرب والمانيا وهولندا ومصر مكاتب تمثيلية لدى السلطة الفلسطينية في غزة او اريحا.

تهنئة

الى المهندس لطفي سمنية وزوجته روضة بمناسبة ولادة الابن البكر

محمد

حفظه الله في كنف والديه وجديه. والف مبروك.

محمد حسين نمر
رئيس لجنة الموظفين في بلدية شفاعمرو

تهنئة عطرة

رئيس لجنة الموظفين في بلدية شفاعمرو وجميع الموظفين يتقدمون بأحر التهاني القلبية الى الصديق

محمود عواد وعروسه ختام عواد

بمناسبة الزفاف. نتمنى للعروسين حياة زوجية سعيدة والف مبروك.

محمد حسين نمر
رئيس لجنة الموظفين في بلدية شفاعمرو

في رد على مطالبة للنائب محاميد:

سلطات الاحتلال ترفض فتح منزل مغلق في الخليل!

● القدس – لمراسلنا البرلماني – تلقى النائب هاشم محاميد، امس الثلاثاء، ردا على رسالة كان بعث بها الى وزير «الامن»، يتسحاق رابين، طالبه فيها باعادة فتح بيت المواطن موسى حسين شاور التميمي (٧٤ عاما). وجاء في رد وزارة «الامن» انها ترفض اعادة فتح البيت «لاسباب امنية»!

وكانت سلطات الاحتلال قد اغلقت بيت المواطن المذكور بتاريخ ٨٦/١١/٢٠ اثر اعتقال نجله نضال. وعلم مراسلنا ان التميمي يتوجه منذ (٩٤/٥/٤)، بعد توقيع اتفاقية القاهرة، بطلبات لفتح بيته المغلق الا ان هذه الطلبات قوبلت كلها بالرفض!

الشرطة الفلسطينية تكتشف مستودع متفجرات لحركة «حماس»!

● غزة – لمراسلنا – نُقل عن مسؤول جهاز الامن الوقائي الفلسطيني في غزة محمد دحلان، امس الثلاثاء، ان عناصر هذا الجهاز اكتشفت، يوم الاحد، مستودع متفجرات لحركة المقاومة الاسلامية (حماس) في غزة.

واكد دحلان «اكتشفنا مستودع متفجرات مهما لحماس في حي الشيخ رضوان» مضيفا ان «هذه المتفجرات مخصصة للاستعمال في عمليات انتحارية ضد اسرائيل».

ولم يوضح ما اذا كانت حصلت عمليات اعتقال خلال اكتشاف المستودع.

يذكر ان الشرطة الفلسطينية اعتقلت يوم الجمعة الماضي ثلاثة عناصر من حماس كانوا تحصنوا داخل منزل في حي الشيخ رضوان ودارت معركة بين الطرفين استمرت زهاء ست ساعات.

وفي نيسان الماضي قتل اربعة عناصر من «حماس» في منزل في نفس الحي بانفجار عبوة كانوا يعدونها بحسب الشرطة الفلسطينية التي اكدت انه كان يوجد في المنزل مصنع لاعداد المتفجرات تملكه «حماس».

مهرجان حاشد في عرانة ضد شق الشوارع الاستيطانية

● جنين – لمراسلنا ثائر ابو بكر – اقامت اللجنة اللوائية للدفاع عن الاراضي في الشمال، مهرجانا حاشدا، امس الثلاثاء، في قرية عرانة، قضاء جنين، احتجاجا على شق الشوارع الاستيطانية، وسياسة مصادرة الاراضي.

والقى سليمان النجاب، عضو المكتب السياسي لحزب الشعب الفلسطيني، كلمة اكد في سياقها ان الشعب الفلسطيني تواق للسلام ويسعى بجدية للسلام العادل، لينصرف ويتفرغ لزراعة ارضه المتوارثة ابا عن جد، لكن السلام لن يتحقق في ظل استمرار المستوطنات والاحتلال ومصادرة الارض الفلسطينية وشق الطرق الالتفافية، الهادفة الى تمزيق الوطن الفلسطيني.

وتحدث في المهرجان عدد من اصحاب الاراضي المهددة بالمصادرة. وممثل عن وفد لجنة المبادرة الدرزية، وممثلة حركة النساء الديمقراطيات في اسرائيل، فأجمعوا على اهمية رص الصفوف وتوطيد الوحدة الوطنية، دفاعا عن الارض وضد الاستيطان.

امريكا طلبت والكويت وافقت على تزويد الاردن بالنفط للضغط على العراق

● الكويت – «و.ص.ف» – أكد وزير الخارجية الكويتي، صباح الأحمد الصباح، أمس الثلاثاء، وجود طلب امريكي بتزويد الاردن بالنفط لاضعاف نظام الرئيس العراقي صدام حسين.

– وقال الشيخ صباح متطرقا الى احتمال تقديم النفط الى الاردن «لا استبعد هذا الموضوع». واضاف «ان ذلك سيأتي بعد التشاور مع المملكة العربية السعودية ودول مجلس التعاون الخليجي».

ويقول نواب كويتيون ان الحكومة اطلعت البرلمان، أمس الثلاثاء، في جلسة مغلقة على طلب امريكي الى الكويت والرياض بتزويد الاردن بـ ٥٠ الف برميل نفط يوميا لتعويضه عن النفط العراقي اذا اغلقت الحدود بين الاردن والعراق.

وتسمح الامم المتحدة للعراق، الخاضع لحظر دولي منذ آب ١٩٩٠، ببيع ٧٠ الف برميل من النفط يوميا.

انتصار الوزير ستطرح في مؤتمر المرأة العالمي في بكين:

الاحتلال الاسرائيلي تسبب في تفكيك الأسرة الفلسطينية!

☐ نسبة النساء الفلسطينيات العاملات فقط ١٤٪ لكنهن ٤٢.٥٪ في الجامعات ☐

● غزة – الوكالات – أعلنت السيدة انتصار الوزير، وزيرة الشؤون الاجتماعية في السلطة الفلسطينية، التي ستترأس الوفد الفلسطيني الى مؤتمر المرأة العالمي في بكين، انها «ستركز على قضية الشعب الفلسطيني وليس المرأة فحسب خاصة تفكك الأسرة الفلسطينية من جراء الاحتلال والشتات».

وأضافت في اتصال هاتفي مع وكالة الانباء الفرنسية ان المرأة الفلسطينية «التي عانت وناضلت طويلا سيكون لها دور أكبر في المستقبل داخل المجتمع الفلسطيني ضمن اعلان الاستقلال الذي يمنحها المساواة مع الرجل».

وقالت الوزير ان الوفد الفلسطيني «يضم مندوبات عن الاتحادات النقابية والنسائية من مناطق السلطة والأراضي المحتلة والشتات».

وتشير دراسة فلسطينية اعدها مركز القدس للاتصال والاعلام لصالح مركز الدراسات النسوية الفلسطيني ان نسبة مشاركة المرأة الفلسطينية في قوة العمل المحلية في الضفة الغربية المحتلة لا تتعدى ١٤ بالمئة.

الى ذلك وجدت الدراسة ان الطالبات يشكلن ما نسبته ٤٢.٥ بالمئة من مجموع الطلاب في الجامعات المحلية.

● دور اكبر بعد اعلان الاستقلال ●

خبراء دوليون في الأسلحة البيولوجية يغادرون المنامة الى بغداد

● المنامة – «و.ص.ف» – أعلن مسؤول في الأمم المتحدة في المنامة ان فريقا من ستة خبراء في الأسلحة البيولوجية تابعين للأمم المتحدة غادروا المنامة، أمس الثلاثاء، متوجهين الى العراق.

وأضاف المسؤول ان الوفد الذي ينتظر ان يصل بعد الظهر الى بغداد برئسه الامريكي ريتشارد سبورتزل.

وتأتي هذه المهمة الجديدة بعد يومين من المهمة التي قام بها في العراق رئيس اللجنة الخاصة التابعة للأمم المتحدة والمكلفة بنزع الأسلحة العراقية، رولف ايكيوس، الذي وصف محادثاته مع المسؤولين العراقيين بانها «تطور ايجابي».

وقال ايكيوس، الأحد الماضي، في ختام زيارته لبغداد ان «العراق زودنا بكمية كبيرة جدا من المعلومات المهمة عن برنامج الأسلحة البيولوجية وسد الكثير من الثغرات» وكذلك زودنا بمعلومات اضافية بشأن البرامج النووية والصواريخ البالستية.

وسيتوجه فريقان من الخبراء بالأسلحة الكيميائية والبالستية الى العراق في ايلول المقبل.

جنوب افريقيا تنفي تسليم ايران اسرارا نووية



● علي اكبر ولاياتي ●

● بريتوريا – «و.ص.ف» – نفى وزير الخارجية الجنوب أفريقي، ألفرد نزو ليلة الاثنين/ الثلاثاء ان تكون جنوب افريقيا قد سلمت ايران اسرارا نووية مؤكدا ان العلاقات بين البلدين تخضع لمعاهدة الحد من انتشار الأسلحة النووية.

وقال نزو للصحفيين ان جنوب افريقيا بوصفها موقعة على هذه المعاهدة «لن تشارك ابدا في اي نشاط يمكّن اي بلد من انتاج أسلحة نووية او اسلحة دمار شامل».

وكان مدير عام وزارة الخارجية في جنوب افريقيا روستي ايفيانس اعلن خلال عطلة نهاية الاسبوع ان الزيارة التي ينوي وزير المعادن والطاقة، بيك بوتا، القيام بها لايران في اذار المقبل والتي سيجري خلالها عدة لقاءات بشأن التعاون النووي حملت «الامريكيين على قرع ناقوس الخطر».

وقالت صحيفة «صاندي تايمز» التي تصدر في جوهانسبورغ ان مخاوف الولايات المتحدة المتعلقة بنقل أسرار نووية من جنوب افريقيا الى ايران تندرج في اطار المبادرات الامريكية خلال الأسابيع المنصرمة لاقناع جنوب افريقيا بعدم توثيق علاقاتها مع الجمهورية الاسلامية.

وأعلن نزو انه بحث هذه المخاوف مع بوتا. وقال انه تلقى تأكيدات بأن «المعدات المعنية انما هي لأغراض سلمية».

وكان وزير الخارجية الايراني علي اكبر ولايتي، قام، الاسبوع الماضي، بزيارة رسمية الى جنوب افريقيا.

أحد قياديي «الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين»

وجود اعضاء «الجبهة» في الوزارات الفلسطينية للكسب المعيشي!

* الفصائل العشرة لم تشكل البديل للقيادة الفلسطينية *

● رام الله – مكتب رام الله الصحفي – قال المحامي يونس الجرو، أحد قياديي «الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين»، ان صيغة الفصائل العشرة، لم تستطع ان تشكل الرد المعقول في المرحلة السياسية الحالية، أو البديل للقيادة الفلسطينية التي وافقت على اتفاق اوسلو، ولم تتجاوز صيغة الفصائل العشرة، اصدار البيانات في مناسبات مختلفة.

ونفى الجرو وجود اعضاء قياديين بارزين من «الجبهة الشعبية»، في مراكز قيادية في السلطة الوطنية الفلسطينية، ووجود اي عضو في منصب سياسي، وقال، ان اعضاء «الجبهة الشعبية» من الكوادر، الذين يشغلون مدراء في وزارات السلطة او غيرها، هم مجرد موظفين عاديين للكسب المعيشي. ومن حقهم المساهمة في بناء المجتمع مدنيا فقط. وتواجدهم لا يتناقض مع مواقف الجبهة الشعبية الرافضة لعملية السلام الجارية.

جاءت اقوال الجرو، في تصريح خاص، حول الاوضاع الراهنة.

تفريق مظاهرة موظفي مجلس قريات ملاخي المحلي

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – فرقت الشرطة بالقوة مظاهرة نفذها موظفو المجلس المحلي في قريات ملاخي، أمس، الثلاثاء، احتجاجا على عدم تسلمهم لراتب شهر تموز الماضي، بسبب أزمة المجلس المالية. وقالت الشرطة ان الموظفين حاولوا عرقلة حركة السير في مفرق قريات ملاخي..

«سوا ربينا» ترشد طلاب السنة الاولى في الجامعات!

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد» – تقيم رابطة الجامعيين في الناصرة «سوا ربينا»، بعد غد الجمعة في المركز الثقافي البلدي في المدينة يوما دراسيا خاصا من نوعه يرد على تساؤلات طلاب سنة اولى في الجامعة ولاعطائهم خلفية عن ظروف حياة الجامعيين ولتزويدهم بالمعلومات الاساسية التي يحتاجها الطالب حسب تخصصه.

وسيشارك في هذا اليوم، نخبة من الاكاديميين ذوي التخصصات المختلفة اضافة الى مستشارة نفسية والتي ستتحدث عن الضغوطات النفسية التي يواجهها، بشكل عام، طلاب سنة اولى في الجامعة.

اللجنة الاقتصادية التابعة للكنيست توصي الحكومة بتمديد فترة اموراي سنة اخرى

* القدس – لمراسلنا البرلماني – اوصت اللجنة الاقتصادية التابعة للكنيست، امس الثلاثاء، الحكومة بأن تبقي لسنة اخرى عدي اموراي رئيسا لمجلس ادارة شركة الكهرباء. وذلك على الرغم من معارضة وزير الطاقة، غونين سيغف، للامر.

واوضح رئيس اللجنة عضو الكنيست الليكودي، جدعون بات، انه لا توجد اي اسباب موضوعية لتغيير رئيس مجلس الادارة طالما ان امور الشركة تسير بصورة جيدة. هذا وأيد وزير المالية، ابراهام شوحط، التوصية باستمرار اموراي في اشغال منصبه الحالي.

يذكر ان هذا هو البحث الثاني، الذي اجرته اللجنة الاقتصادية، على ضوء قرب انتهاء فترة تعيين اموراي في الشهر القادم. كما ان التعيين بحاجة الى موافقة وزيري الطاقة والمالية.

للمرة الثالثة على التوالي:

تمديد فترة اعتقال المتهم بقتل خير القيسي

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – مددت محكمة الصلح في القدس امس، الثلاثاء، وللمرة الثالثة على التوالي، اعتقال زئيف ليبسكين من مستوطنة «بيت ايل» لمدة سبعة ايام اخرى. وتشتبه الشرطة بأن ليبسكين صوب سلاحه، يوم الاحد الاسبق، باتجاه الشاب خير القيسي من دورا القرع واطلق الرصاص الى صدره مما ادى الى مقتله.

وقالت الشرطة ان لديها اثباتات ضد المستوطن المذكور. وطلبت تمديد اعتقاله لعشرة ايام، الا ان القاضي اكتفى بسبعة ايام.

واعرب المتهم عن قناعته بقرب ظهور الحقيقة.

وذكرت مصادر الشرطة انها ستوصي بتقديم لائحة اتهام ضد ضابط امن مستوطنة «بيت ايل» يهودا داثا، تتهمه بخرق صلاحياته.

هذا وكانت الشرطة قد حققت مع خمسة مستوطنين آخرين في محاولة منها للعثور على شاهد عيان للحادث.

على صعيد آخر اعتقلت الشرطة (١٤) مواطنا عربيا من دورا القرع من اصل (٢٥) مواطنا تزعم أنهم قاموا بحرق الكتب المقدسة واعلام الدولة ومولدات كهربائية في جبل ارطاس، كان المستوطنون قد جلبوها لاقامة موقع استيطاني لهم.



● الصورة التي تسببت في اعتقال زئيف ليبسكين ●

رغم قرار الهستدروت بيع الأرض

بلدية الناصرة مصرة على افتتاح مدرسة الشبيبة المتساقطة «ياعد» في الموعد المقرر

●الناصرة – من مكتب «الاتحاد» – تقرر في اجتماع عقد، أمس الثلاثاء، للهيئة الادارية لمدرسة «ياعد» في الناصرة، والمكونة من ممثلين عن الشبيبة العاملة في الهستدروت وبلدية الناصرة ووزارة المعارف والجوينت، افتتاح السنة الدراسية لهذه السنة كالمعتاد في نفس المكان، الى ان نجهز بناية اخرى بدلا منها.

وعقد هذا الاجتماع، بدعوة من نائب رئيس بلدية الناصرة، سهيل دياب، بعد ان نشرت الهستدروت اعلانا لبيع الأرض المقامة عليها المدرسة.

وكان دياب قد توجه برسالة الى سكرتير الشبيبة العاملة والمتعلمة، عوفيد تسور، يعلمه فيها بان بلدية الناصرة، كأحد الأجسام المساهمة في هذه المدرسة، تنوي افتتاح السنة الدراسية الجديدة في هذه المدرسة كالمعتاد، وبانها، ومنذ اسبوعين، عملت على تسجيل مجموعة جديدة من الطلاب.

وقال دياب لـ «الاتحاد»، «ان هذه المدرسة، والتي ضمت ٤٦ طالبا في السنة الماضية، تضم طلابا تساقطوا من المدارس. واغلاقها يعني تشتت هؤلاء الطلاب في الشوارع». وأضاف دياب: «لقد نجحنا السنة الماضية في اعادة ١٢ طالبا من هذه المدرسة الى التعليم في المدارس العادية ويعتبر هذا نجاحا كبيرا».

وستواصل البلدية هذه السنة اتصالاتها مع وزارة المعارف والجوينت، للحصول على موافقة أحد الطرفين على المساهمة في بناء مدرسة جديدة بدلا من القائمة حاليا، على ان يباشر بها في السنة الدراسية القادمة.

اليوم، افتتاح مهرجان الناصرة ١٩٩٥

(تتمة من ص ١)

المهرجان لتغطية فعالياته المتعددة خلال أيام انعقاده الخمسة.

وسوف يبث التلفزيون الاسرائيلي في اطار برنامجه «صباح الخير اسرائيل»، صباح اليوم الاربعاء، برنامجا خاصا حول المهرجان يشارك فيه مندوب عن الهيئة الادارية ومندوب عن الفنانين المشاركين في الأمسيات المركزية.

وقال المسؤول الاعلامي ان مدينة الناصرة أصبحت، منذ يوم أمس الثلاثاء، على أتم الجاهزية لانطلاق فعاليات المهرجان ولاستقبال الضيوف والزوار الذين يتوقع ان يصل عددهم الى عدة آلاف. وهذه الجاهزية تشمل مواقع المهرجان كافة وهي: * ساحة المدرسة الاعدادية «أ» (موقع الأمسيات المركزية). * المركز الثقافي البلدي (موقع العروض المسرحية وطاقم ادارة المهرجان) * ساحات جمعية الشبان المسيحية (موقع العروض الخارجية واللونابارك والبازار) * قاعة مجلس العمال – فرانك سيناترا (موقع العروض المسرحية).

* غدا انطلاق العروض المسرحية *

وينتظر ان تبدأ، غدا الخميس، العروض المسرحية المقدمة ضمن فعاليات مهرجان الناصرة.

وستنطلق هذه العروض بمسرحية «رمزي ابو المجد» لفرقة مسرح القصبة في القدس (من اخراج الفنان محمد بكري وبطولة أحمد ابو سلعوم وحسام ابو عيشة)، التي ستقدم في عرضين في قاعة المركز الثقافي البلدي: الاول في الساعة ٤,٠٠ بعد الظهر والثاني في الساعة ٦,٠٠ مساء.

كما يقدم غدا (الساعة ٥,٣٠ مساء) العرض الأول لمسرحية «حمدو وابنه» لفرقة مسرح «بيت الكرمة» في حيفا (بطولة سليم ضو وميلاد مطر وسامر عازر) وذلك في قاعة مجلس العمال – فرانك سيناترا، على أن يقدم العرض الثاني في القاعة نفسها يوم الجمعة، بعد غد، الساعة ٦,٠٠ مساء.

وتجدر الاشارة الى ان الأولى هي مسرحية ضيفة والثانية هي من ضمن المسرحيات الأربع المنتجة خصيصا للمهرجان وبدعم منه.



● ابطال مسرحية الافتتاح «مين احنا .. احنا مين» ●

كلمة الاتحاد

مدرسة الارهاب..!

● المخيمات الصيفية التي اقامتها عصابة «كاخ» الفاشية، وجرى فيها تدريب مئات الشبان، على السلاح «لكي يكونوا يهودا اقوياء» و «يواجهوا العرب» هي بمثابة مدرسة للارهاب الدموي. واذا كان هناك من يحسب ان خريجيها سيطبقون ما تعلموه فقط على العرب، يكون مخطئا جدا.

لقد تباهى زعيم حركة «كاخ»، باروخ مارزل، بما ابدعته يداه. واعتبر الامر عملا قوميا بطوليا. وحاول آخرون التقليل من اهمية الامر، باعتبار ان الشبيبة الاسرائيلية لا تحتاج الى التدرب على السلاح، لان هذا متوفر في الجيش، الذي سيمر به معظم الشبان، او في «الجدناع» في المدرسة الثانوية. وان هذه مجموعة صغيرة وهامشية في المجتمع.

لكن من يغار على هذا المجتمع وشعبيه، من يحرص على مستقبل العلاقات بين الشعبين وينطلق من مفهوم خدمة مصالحهما، من ينظر الى الامور بواقعية ويرى ما يقوم به المستوطنون ونشطاء اليمين عموما في هذه الايام، يدرك اننا بصدد مدرسة لتربية الفاشيين. مدرسة يتعلمون فيها ليس فقط الكراهية للعرب، بل استعمال السلاح للتعبير عن هذه الكراهية. ويدربهم فيها ليس مجرد افراد في العصابة، بل ضباط جيش الاحتياط، الذين قد يلتقونهم غدا في ساحة الارض المحتلة... على اراضي الخضر وجبل ارطاس او بيت لحم او الخليل، فيلتحم المعلم مع التلميذ في جبهة واحدة.

وكما علمنا التاريخ، بقديمه وجديده، فان الفاشية لا تعمل بالضرورة فقط ضد الشعب الآخر. وفي زمن اميل غرينتسفايغ، نعلم ان الفاشية لا تعمل فقط ضد الأغيار. فقد رفع الفاشيون السلاح ايضا على انصار السلام اليهود، باعتبارهم خونة. واليوم نسمع بوضوح كلمة «خائن» عن رابين وعن وزرائه. فليس غريبا ان يوجهوا اسلحتهم ضد قطاع واسع من المجتمع الاسرائيلي.

فهل يدرك الذين سكتوا او تساهلوا مع الفاشية عندما وجهت اسلحتها الى صدور العرب، ان الخطر وصل الى باب بيوتهم.. حتى يتحركوا بشكل جاد لوقف نشاطات «كاخ» الارهابية هذه؟! وهل سيفسرون لنا - لماذا سكتوا عن «مدرسة الارهاب» هذه حتى الآن؟!

(«الاتحاد»)

الاتحاد

● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●

● رئيس التحرير : نظير مجلي ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٥١١٢٩٦ و٩٥.٥٢٦ و.٥.٥١٤.٤/٥١٤.٠ - فاكسيميليا ٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات - ٥١٤.٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ١.٤ - حيفا ...٣١)

«الاتحاد» في المناطق.

■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ...١٦٠، هواتف ٦/٥٥٤٣٣.٠. (فاكس - ٦/٥٥٤٨٢٤.٠)

■ مكتب عكا - ساحة فرحي - عكا القديمة. هواتف: ٤/٩٩١٢٤٣١. (فاكس - ٩٩١٥٥٥٤)

■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان - ام الفحم. هاتف وفاكس: ٦/٣١٢٦٢٨.

■ مكتب المثلث - محمد ابو اصبع. هاتف: ٩/٩٩٢١٥٩.

■ مكتب البطوف - عرابة. هاتف وفاكس: ٦/٧٤١٦.٧.

■ مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٤/٩٨٦٦٣٥٦.

■ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية - شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف ٦٧١٤٥٧/٤. (فاكس - ٤/٦٧٨٦٣١.)

***

المقالات الموقعة تعبر عن اراء اصحابها

الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل الى «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت او لم تنشر

.. إذن، ماذا يريدون من العراق؟!

□ رئيس الأركان الاسرائيلي يؤكد: لا يوجد سلاح كيميائي في العراق ولا حتى صواريخ «سكاد». ومبعوث الأمم المتحدة يحصل على معلومات أخرى. والجنرال العراقي الهارب يسلم معلومات هو ايضا. فماذا بقي بعد، حتى يفكوا الحصار عن الشعب العراقي؟ ما هو ذنب هذا الشعب في كل ما حدث ويحدث؟ أهي ابادة على طريقة العصر الجديد؟ □



● السيد امنون شاحك، هو ليس مجرد عسكري. او ضابط كبير. انه رئيس اركان الجيش الاسرائيلي. والجيش الاسرائيلي، ليس مجرد جيش عادي في المنطقة. ان له مكانة «محترمة» في المعادلات الاستراتيجية للنظام العالمي الجديد. له دوره ايضا في صياغة بعض المعادلات، خصوصا في منطقة الشرق الأوسط. ويعتبر قريبا جدا من «الصحن» الأمريكي.

لذلك، عندما يتفوه الجنرال شاحك بأقوال، كالتي ذكرها أمس، الثلاثاء، في لجنة الخارجية والأمن في الكنيست، فانه يعرف ما يقول. ومن الطبيعي ان تؤخذ اقواله على محمل الجد، وان تفتح العيون والآذان.

ماذا قال؟

«لا يوجد في العراق سلاح كيميائي ولا صواريخ «سكاد». واذا وجدت هناك منصات لاطلاق الصواريخ، فهي قليلة».

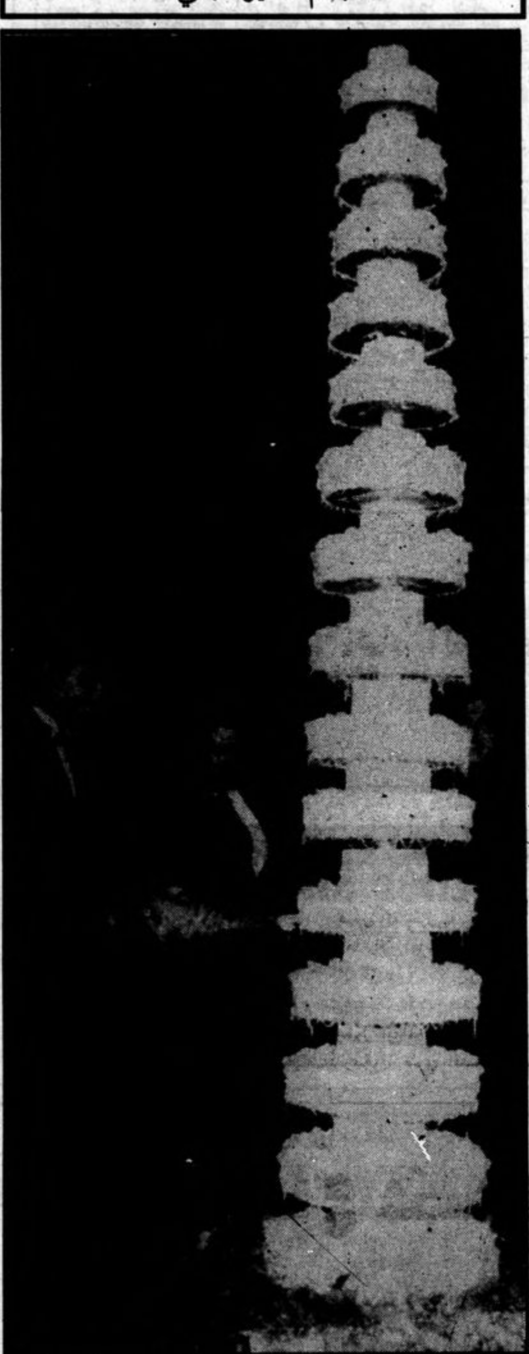
لقد قصد شاحك، بهذا الكلام، ان يطمئن البرلمانيين الكبار في اسرائيل على الوضع الأمني في الجبهة الشرقية. فالاردن اصبح في حالة سلام. والعراق خارج الصورة. لذلك لم تبق سوى سوريا. وهذه لا تضاهي قوة اسرائيل، لذلك يمكن ان «تلكع» في العملية السلمية. وهكذا.. لا خطر من الجبهة الشرقية.

بالطبع، هناك خطورة بالغة بهذا التقييم. ويمكن ان يكون نابعا عن الشعور البالغ بالتفوق وربما الغطرسة. فالحرب، اليوم، لم تعد تقاس بعدد الطائرات والدبابات لدى كل طرف. وهناك صواريخ بامكانها، في كل حالة حرب، ان تدمر مدنا وبلدات عديدة.. على ما فيها ومن فيها من جماد وبشر.. حتى لو كانت تلك حربا قصيرة او خاطفة. وهناك اعمال ارهاب واعمال مقاومة واعمال فدائية، من شأنها ان تقوّض كل مفاهيم وحسابات الأمن والاطمئنان.

لكن المثير في تصريحات شاحك يكمن في الجانب العراقي. فعلى حد علمنا، ان الحصار العالمي القاتل المضروب على شعب العراق، فرضه مجلس الأمن الدولي او الامريكي ولا يريد فكه.. لان الحكومة العراقية «تخفي» معلومات حيوية عن السلاح الكيميائي وغير التقليدي عموما. قبيل كل جلسة لمجلس الأمن، التي تبحث في تمديد او رفع الحصار، يرسلون المبعوث الدولي، ايكيوس، ليفحص. فيعلن، كما اعلن أمس في عمان: «حصلنا على معلومات تشكل خطوة الى الأمام في طريق رفع الحصار، ولكنها ليست كافية». ويمدد الحصار.

ثم جاءهم الجنرال حسين كامل حسن، صهر الرئيس العراقي صدام حسين وأحد مهندسي انتاج السلاح الذي يعتبر الخبير الأول في أسرار الأسلحة العراقية، هاربا من عمه وبلاده.. وحاملا معه كل الأسرار. والتقى مرتين، حتى الآن، مع ايكيوس. كما التقى مساعد وزير الخارجية الامريكي، روبرت بلليترو. والتقى مع خبراء السلاح والمخابرات الامريكيين. وقدم كل ما يلزم من معلومات.

ومع ذلك، فان الادارة الامريكية.. ما زالت ترى ان العراق يخالف قرارات الامم المتحدة. وتتمسك بمواصلة الحصار.



● عدي، ابن صدام حسين، يقص كعكة عرس لاحد الاقرباء. لكن الشعب العراقي لا يطول هذا الكعك! ●

(صورة من الارشيف)

ولا يكتفون بهذا. فيحاولون حرمان العراق من مداخيل بيع النفط المحدودة للاردن. ويقنعون الكويت ببيع نفطها الى عمان بدلا من ذلك. والهدف، مرة اخرى: تشديد الحصار.

فما الذي يريدونه بالضبط؟!

ان الحصار يتسبب، يوميا، في قتل الوف الأطفال العراقيين جراء سوء التغذية. وهناك نقص رهيب في الأغذية وفي الأدوية. والمياه ملوثة. والمدارس معطلة. والكهرباء تغيب مع الشمس في المساء. والبطالة تصل الى أرقام خيالية. والكثير من الحاجيات الأساسية تباع في السوق السوداء بأسعار باهظة. والدينار العراقي يصبح أرخص من عملة الصومال. والوقود، حتى الوقود في بلد البترول، لا يتوجد بسهولة في الأسواق. هذا عدا عن غياب الأمن والأمان للمواطن، بسبب سطوة العصابات وعسف النظام وغياب الدمقراطية. وغياب الحياة الثقافية في بلد الازدهار الثقافي.

لقد بلغت معاناة الشعب العراقي حدها الأعلى، واصبح السكوت عليها جريمة. ولكن يبقى المجرم الأكبر.. ذلك الذي يقود العالم الى ارتكاب هذه المجزرة المروعة بحق شعب، ليس له ذنب في كل ما حدث ويحدث في منطقة الخليج.. بل انه الضحية الاولى والأساسية لما حدث ويحدث هناك منذ ١٥ سنة. فهل تعاقب الضحية؟! وان عوقبت، فكم مرة يجب ان تعاقب؟!

ان مأساة العراق، كما يبدو، هي ليست مجرد افراز من افرازات النظام العالمي الجديد، انما هي «بطاقة الهوية» التي تعبر عن شخصية هذا النظام. استعمار القرن الواحد والعشرين بأسلوب القرون الوسطى.

حتى الشركاء في جريمة الحصار، أمثال فرنسا والمانيا والصين وروسيا، يعارضون في استمرار الحصار. لكن معارضتهم لم تترجم بعد الى لغة الفعل. فهم عاجزون أمام القائد الامريكي للنظام العالمي الجديد، وامام أقرب المقربين اليه.. بريطانيا. ولكن العجز لا يعفيهم من مسؤولية الشراكة. صمتهم يوميا يجعلهم شركاء فعليين.

ينتظرون سقوط صدام حسين حتى يرفعوا الحصار؟! وان لم يسقط صدام حسين بعد عشر سنوات، وهذا غير مستبعد، فماذا سيبقى من الشعب العراقي ومن العراق؟! أليست هذه ابادة شعب، على الأقل في مفاهيم القرن الحالي؟!

اعتقال شاب اغتصب عدة فتيات بسادية!

* دَرَج على اخذهن «ترمب» واغتصابهن تحت التهديد بالسلاح * اليوم تمديد اعتقاله *

●عكا – مكتب «الاتحاد» – اعتقلت شرطة نهريا، فجر امس الثلاثاء، شابا عربيا من احدى قرى الجليل الغربي، بعد نصب كمين له، ومحاولته اختطاف فتاة من الشرطة، وتبين في التحقيق معه، انه اغتصب عدة فتيات بسادية.

وقال الضابط رؤوبين اربيل، رئيس قسم التحقيق في شرطة لواء الجليل، درج الشاب على اخذ فتيات ونساء متزوجات «ترمب» في سيارته. وفي احدى الحالات، انحرف بسيارته بعد ان وجد فتاة، الى احد الاحراش قرب نهريا.

وتحت التهديد بالسكين اغتصبها وتركها في المكان وهرب.

واضاف، وفي حالة اخرى، في ساعة متأخرة من الليل، اجبر فتاة على الصعود الى سيارته، تحت التهديد بالسلاح، اخذها الى مكان منعزل قرب «معلوت»، ومارس معها اعمالا مشينة.

وبعد تقديم عدة شكاوى من فتيات عن شاب اغتصبهن، وتطابق اوصافه في الشكاوى المختلفة، قررت الشرطة نصب كمين للشاب. وارسلت شرطية بزي مدني الى احد المفارق. وانتظر فريق من الشرطة في مكان قريب، في ساعات الليل المتأخرة. وبعد انتظار ساعات ظهر شاب يقود سيارة اوصافها كتلك التي بحوزة الشرطة. ولف ودار بسيارته عدة مرات في المكان الذي تنتظر فيه الشرطية المتخفية. واثار تصرف الشاب وسلوكه، شكوك فريق الشرطة، وقرر اعتقاله قبل ان يلمس الشرطية لانه خطير.

وبعد اعترافه في التحقيق، احضرت الشرطة ثلاث فتيات من اللواتي قدمن شكاوى ضده وتعرفن عليه وجها لوجه!

وتتوقع الشرطة ان تقدم عدة شكاوى ضده، من فتيات وقعن ضحايا اغتصاب سادي.

وستحضره الشرطة، اليوم الاربعاء، الى محكمة الصلح في عكا لتمديد اعتقاله.

المحكمة تمدد اعتقال ثلاثة لصوص بينهم «اللص الظريف»

●حيفا – مكتب «الاتحاد» – مددت المحكمة في تل ابيب، امس الثلاثاء، فترة اعتقال ثلاثة اشخاص، يشتبه بمشاركتهم في عمليتي سطو على بنكين في منطقة دان. وكان شاب في الـ (٢٢) من عمره من «رمات هشرون» اعترف في التحقيق بانه سرق (٣٥٠٠) شيكل في الاسبوع الماضي، من بنك «هبوعليم» في ساحة الدولة في تل ابيب. وقام الشاب بتمثيل عملية السطو واستغل الفرصة للاعتذار من الموظفة التي سرقها.

اما الاثنان الآخران فيشتبه بتنفيذهما لعملية سطو على فرع بنك البريد في بني براك قبل حوالي الاسبوعين.

اعتقال امرأتين لاعتدائهما على صديقيهما

●حيفا – مكتب «الاتحاد» – اعتقلت شرطة الرملة، امس الثلاثاء، مهاجرة جديدة من «رابطة الدول المستقلة» في الاربعين من العمر، بتهمة طعن صديقها ابن الـ ٤٨ من العمر.

وقالت مصادر الشرطة ان الصديق المذكور حضر لمكان اقامة صديقته امس الاول، طالبا منها العودة الى العيش المشترك. وحين رفضت الاذعان لطلبه دلق عليها مياها ساخنة في درجة الغليان، ثم ضربها بكرسي.. وعاد الى مكان اقامته... الا ان المياه الساخنة المدلوقة والمؤلمة اثارت الضحية فلحقت به الى مكان اقامته وطعنته بسكين. وسقط هناك نازفا.. وبالصدفة لاحظ جيرانه الامر فاستدعوا الاسعاف الاولي، الذي نقله الى المستشفى في حالة سيئة.. الا انه تحسن خلال نهار امس الثلاثاء.

ولا تزال مهاجرة اخرى في الـ٣٢ من العمر، من «رابطة الدول المستقلة»، تتلقى العلاج في مستشفى ايخلوب من الحروق الشديدة، التي اصيبت بها من جراء رشقها بمادة كيماوية حارقة في وقت سابق. كما يتلقى في غرفة مجاورة العلاج صاحب العمل الذي حاول الدفاع عنها.

وقالت هذه المهاجرة الجديدة انها حين وصلت الى البلاد تعرفت على انسان ساعد في استيعابها. الا انه اتضح لها بانه غريب الاطوار. وحين رغبت في قطع العلاقات به ثارت غيرته المرعبة فبدأ في مضايقتها وملاحقتها وتهديدها بالقتل. ولم تفد عشرات الملفات الجنائية التي فتحتها الشرطة ضدة، ولم يرتدع فاستمر في مضايقاته وتهديداته الى ان نفذ تهديده وهرب.

مقتل امرأة في الـ ٢٦ من العمر في حادث طرق

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – قتلت امس، الثلاثاء، في حادث طرق مرعب عوفرا دافيد وهي في السادسة والعشرين من العمر، وجرح اربعة آخرون. وقالت مصادر شرطة السير انه بالقرب من خط السكة الحديدية في «مسيلات تسيون» اصطدمت سيارتان وجها لوجه مما ادى الى مقتل المواطنة المذكورة من مستوطنة زخاريا.

هذا، وكانت فتاة اخرى من القدس قد اصيبت بجراح خطيرة حين صدمتها سيارة خاصة في احد الشوارع، عندما اضطرت للنزول الى الشارع بسبب وقوف السيارة على الرصيف، فصدمها سائق سيارة خصوصية وولى هاربا.

اعتقال ثلاثة مواطنين من يافا على خلفية جنائية

●حيفا – مكتب «الاتحاد» – اعتقلت الشرطة يوم امس الثلاثاء، ثلاثة مواطنين من يافا للاشتباه بانهم اعتدوا الليلة قبل الماضية على مواطن آخر في بيته وله سوابق جنائية. وقد نقل المعتدى عليه الى المستشفى في وضع سيء نتيجة الضرب الذي تعرض له.

وتعتقد الشرطة ان خلفية الحادث ربما تكون خلافا بين متعاطي المخدرات.

اعتقال كلبة بتهـ[illegible]

●لندن – القت الشرطة البريطانية القبض على الكلبة لوسي من نوع «بول تيريير» البالغة من العمر ثلاث سنوات بـ «تهمة» قتل هر، وهي تهمة قد تبقيها خلف القضبان اشهرا.

ولا تعلم صاحبة الكلبة ليزا اوبراين مكان احتجاز كلبتها وعليها دفع ١٤٠ جنيها استرلينيا (٢١٦ دولارا امريكيا) في الساعة لتتمكن من زيارتها، كما افاد محاميها تريفور كوبر.

ويمكن ان يصدر قرار بالتخلص من لوسي حقنا بمادة سامة اذا ثبت انها خطرة.

وكانت لوسي هاجمت هرا بينما كان يتدبر وجبة طعام لنفسه هي عبارة عن عصفور حي. واستمرت المطاردة بين الكلبة والهر دقائق طويلة وانتهت بان اصابت لوسي من الهر المسكين مقتلا.

واعتبر محامي ليزا اوبراين ان احتجاز لوسي عمل غير قانوني وهدد بملاحقة ضابط الشرطة المسؤول عن هذا العمل امام القضاء. وقال: «وفقا للقانون المتعلق بالكلاب الخطرة ينبغي لسجن لوسي ان تكون آذت انسانا وليس هرا». لكن الشرطة ردت على هذا القول بان صاحبة الهر القتيل في حالة صدمة نفسية، وهذا يعني حصول ايذاء للانسان.

ورأى المحامي كوبر ان رد فعل الشرطة مبالغ فيه وانها احتجزت الكلبة في طريقة غير مشروعة، حتى وفقا لهذا القانون السخيف.

وقال [illegible]
جفن ليلا [illegible]

في عملية جراحية نادرة

إنقاذ حياة طفل ولد وامـ[illegible]

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد» – آمال شحادة – بالتعاون ما بين أطباء مستشفى «بلنسون» ومركز «شنايدر» للأطفال، انقذت حياة مولود، ولد وامعاؤه خارج بطنه.

وتعتبر هذه الحالة نادرة في البلاد والعالم، اذ تظهر عند مولود واحد من بين كل ١٠ آلاف مولود.

وقال بروفسور يسرائيل مايزنر، مدير وحدة «الاولتراساوند» في مستشفى «بلنسون» والذي اشرف على مراقبة الأم والجنين، في حديث لـ «الاتحاد»، امس الثلاثاء، ان حالة المولود اكتشفت وهو جنين في الشهر السادس من الحمل.

فقد تبين وجود خلل في منطقة البطن وفي وضعية حبل المشيمة، مما استدعى ابقاء الأم قيد المراقبة الطبية. [illegible] فاول مر[illegible] وبروفسور [illegible] الجراحة [illegible] للأطفال، [illegible] وتوليد [illegible] واضاف بر[illegible] التي اكتش[illegible] الطفل [illegible] وبالتعاون [illegible]

اقتحموا الكلية الارثوذكسية..[illegible]

● حيفا – لمراسلنا – قام مجهولون، ليلة أمس الثلاثاء، باقتحام غرف الادارة والسكرتارية والمعلمين في الكلية الارثوذكسية العربية في حيفا، بعد ان كسروا باب الادارة وشبابيك الحديد في غرفة الادارة والسكرتاريا.

ويقول المدير الاداري للكلية الاستاذ جورج سلامة، ان حارس المدرسة حضر في السادسة والربع من صباح امس الثلاثاء، واكتشف آثار عملية الاقتحام. وان المقتحمين نبشوا ادراج مكتبه وبعثروا الأوراق على الأرض، ولكن لم يسرق شيء له اهمية من المكتب، سوى قلم المدير (لونه ذهبي)، ويبدو ان اللصوص اعتقدوا ان القلم من الذهب).

ويظهر انه كان لديهم متسع من الوقت، فقد اكلوا وشربوا ما تيسر في الثلاجة وتركوا بقايا التفاح والطعام مبعثرة.

هذا وقدم المجلس الملي الارثوذكسي، صاحب المدرسة، شكوى للشرطة، التي حضرت لأخذ البصمات والتحقيق في الحادث.

ومن الجدير ذكره ان هذه ليست المرة الأولى التي يعتدى فيها على املاك الكلية.



● احدى الغرف التي تم اقتحـ[illegible]

إلقاء القبض عليه بـ[illegible]

●حيفا – مكتب «الاتحاد» – القت الشرطـ[illegible] حيفا، امس الثلاثاء، القبض على سارق بنك، [illegible] معدودة بعد نجاحه في سرقة (١٢) الف شيكـ[illegible] بنك «دسكونت» في شارع «هرتسل». ففي سا[illegible] الصباح دخل السارق مسلحا بمسدس الى البنك [illegible]

بكين تخشى تعري المومسات الاجنبيات في شوارعها لمناسبة مؤتمر المرأة

●بكين - تتزايد مخاوف السلطات الصينية المحافظة من ان تعرض بشكل فاضح مفاتن بعض المومسات الاجنبيات اللواتي يشاركن في مؤتمر المرأة في اطار المنظمات غير الحكومية.

وعلم لدى سائقي سيارات الاجرة في العاصمة الصينية انهم تلقوا امرا بعدم نقل اي نسوة لا يسترن الاجزاء الحميمة من اجسادهن وان يعمدوا فورا الى انزال اللواتي يفكرن بخلع ثيابهن في السيارة.

واوضحت مصادر مقربة من منظمي المؤتمر ان اجهزة الامن في الفنادق تزودت باعداد كبيرة من الاغطية لاستخدامها في تغطية اللواتي يحاولن التعري.

يذكر ان مجموعات كبيرة من المومسات الاجنبيات سيشاركن في مؤتمر المنظمات غير الحكومية الذي سيعقد من ٣٠ آب الى ٨ ايلول في هويارو على بعد نحو ستين كم الى شمال شرق بكين.

وسيعقد الشق الرسمي من المؤتمر في العاصمة الصينية بين ٤ و١٥ ايلول.

وفاة البروفيسور الالماني دونيكه، اختصاصي مكافحة المنشطات

●كولن (المانيا) - علم من المعهد العالي لتعليم الرياضة في كولن (غرب المانيا) ان بروفيسور مانفرد دونيكه، اختصاصي مكافحة المنشطات توفي امس الاول الاثنين، عن ٦١ عاما اثر اصابته بذبحة قلبية على الارجح.

وتوفي دونيكه في الطائرة التي كانت تقله الى جوهانسبورغ ومنها الى زيمبابوي حيث كان من المفترض ان يحضر دورة الالعاب الافريقية السادسة المقررة في هراري من ٩ الى ٢٤ ايلول المقبل.

وكان دونيكه يتمتع بسمعة عالمية في نشاطاته ضد مكافحة المنشطات وكان عضوا في اللجنة الطبية التابعة للجنة الاولمبية الدولية التي منحته وساما في حزيران الماضي.

اخبار

... كلبة بتهمة قتل هر!

...ة القبض على الكلبة لوسي من نوع
... سنوات بـ «تهمة» قتل هر، وهي

...راين مكان احتجاز كلبتها وعليها
...لارا امريكيا) في الساعة لتتمكن
... كوبر.

...ن لوسي حقنا بمادة سامة اذا ثبت

... كان يتدبر وجبة طعام لنفسه هي
...ناردة بين الكلبة والهر دقائق طويلة
...كين مقتلا.

...حجاز لوسي عمل غير قانوني وهدد
...ا العمل امام القضاء. وقال: «وفقا
...في لسجن لوسي ان تكون آذت
...ت على هذا القول بان صاحبة الهر
...عني حصول ايذاء لانسان.
... الشرطة مبالغ فيه وانها احتجزت
...وفقا لهذا القانون السخيف.

وقال ان صاحبة الكلبة ليزا اوبراين الحامل مضطربة ولا يغمض لها جفن ليلا. ونقل عنها قولها ان كل كلاب الدنيا تقريبا تتقاتل مع الهررة.

...ة

...اة طفل ولد وامعاؤه خارج بطنه!

...وقال بروفسور يسرائيل مايزنر،
...مدير وحدة «الاولتراساوند» في
...مستشفى «بلنسون» والذي اشرف
...على مراقبة الأم والجنين، في حديث
...ل «الاتحاد»، امس الثلاثاء، ان حالة
...لمولود اكتشفت وهو جنين في الشهر
...السادس من الحمل.

فقد تبين وجود خلل في منطقة
...البطن وفي وضعية حبل المشيمة، مما
...ستدعى ابقاء الأم قيد المراقبة الطبية. «وبالتشاور مع بروفسور فاول مرلوف، مدير قسم الخدج وبروفسور ميخائيل زار، مدير قسم الجراحة في مركز «شنايدر» للأطفال، قررنا استمرار الحمل وتوليد الأم بعملية قيصرية».

واضاف بروفيسور مايزنر: «الحالة التي اكتشفت كانت تهدد حياة الطفل عند الولادة، وعليه وبالتعاون ما بين المستشفى ومركز «شنايدر» اجرينا عملية جراحية للطفل حال ولادته. وتعتبر العملية، اليوم وبعد مرور خمسة ايام، ناجحة جدا اذ يتمتع الطفل ووالدته بصحة جيدة.

ويشار الى انه اقيمت، مؤخرا، في مستشفى «بلنسون» وحدة خاصة لتقديم الاستشارة لمجمل المشاكل التي تعاني منها الأم الحامل طوال فترة الحمل.

...ية الارثوذكسية.. وسرقوا قلم المدير!



● احدى الغرف التي تم اقتحامها● (تصوير: نقولا عبده - «الاتحاد»)

إلقاء القبض عليه بعد سرقته ١٢ الف شيكل!

●حيفا - مكتب «الاتحاد» - القت الشرطة في حيفا، امس الثلاثاء، القبض على سارق بنك، دقائق معدودة بعد نجاحه في سرقة (١٢) الف شيكل من بنك «دسكونت» في شارع «هرتسل». ففي ساعات الصباح دخل السارق مسلحا بمسدس الى البنك وتمكن من سرقة المبلغ المذكور تحت تهديد السلاح، وخرج سيرا على الاقدام.

وقام افراد الشرطة بمطاردته الا ان مواطنين في سوق «تلبيوت» لاحظاه فهاجماه والقيا القبض عليه. وذكرت الشرطة ان السارق هو مهاجر جديد من اتحاد الدول المستقلة.

اختتام دورة سباحة في شفاعمرو



* اختتمت هذا الاسبوع دورة للسباحة في شفاعمرو، اشترك فيها اكثر من (١٠٠) طالب وذلك تحت رعاية بلدية شفاعمرو وقسم الرياضة فيها الذي يديره الاستاذ كارم صبح المبادر ومعلم السباحة. وتميزت الدورة بالروح الرياضية.

وفي اليوم الاخير تم الاحتفال بتوزيع شهادات على المشتركين وكؤوس على الفائزين في سباق السباحة.

م. شفاعمرو يختبر لاعبين

* منذ اسبوع وفريق م. ابناء شفاعمرو يتدرب على شاطىء البحر، وذلك بالاضافة الى اجراء مباريات ودية مع فرق من درجات مختلفة منها هبوعيل حيفا من الدرجة الممتازة (خسر بنتيجة عشرة :صفر) وم. كفركنا.

وحتى كتابة هذه السطور لم يوقع الفريق مع اي لاعب من لاعبي التعزيز الثمانية الذين يتدربون في صفوف الابناء.

ويذكر ان الفريق سيغادر البلاد الى مصر حيث يقيم معسكرا تدريبيا هناك في اواخر هذا الشهر.

«بئر المكسور» الى رومانيا

* غادر فريق هبوعيل بئر المكسور من الدرجة الثانية البلاد متوجها الى رومانيا وذلك لاجراء معسكر تدريبي هناك. وبعد عودته سيكون الفريق جاهزا لاستقبال الدوري بشكل جيد.

(حسين الشاعر)

عربيان من اسرائيل فقط وصلا حتى اليوم الى الاولمبيادة

* بقلم: د. وليم شحادة *

* الخطأ الذي وقع به الزميل سلومون منير محرر «الرياضة في الاسبوع» في القناة الاولى في برنامجه الرياضي عن الاولمبيادة والتحضيرات الاولمبية وعدم تصحيح اي شخص من الحاضرين له جعلني آخذ القلم واكتب.

حتى يومنا هذا اشترك عربيان في تمثيل اسرائيل في الالعاب الاولمبية الاول ادوار مارون من هـ. حيفا في رفع الاثقال في اولمبيادة المكسيك عام ١٩٦٨ والثاني رفعت ترك لاعب كرة القدم في اولمبيادة مونتريال عام ١٩٧٦.

الاخوان حدرج من عكا مثلا اسرائيل في الالعاب الآسيوية في الماضي حتى العاب طهران عام ١٩٧٠ ولكنهما لم يستطيعا تمثيل اسرائيل في الاولمبيادة كما ذكر الزميل سلومون.

اليوم، نحن نبتعد سنة عن الالعاب الاولمبية القادمة في اتلانتا وتستعد اللجنة الاولمبية الاسرائيلية برئاسة بورام اوبركوفيتش بكامل قواها لهذه الالعاب.

هل سيكون ممثلون عرب في الوفد الاسرائيلي الى اتلانتا؟ هل سيستطيع الرياضيون العرب الوصول الى نتائج تؤهلهم للاشتراك في الالعاب الاولمبية القادمة؟

في الفروع الجماعية ككرة القدم وكرة السلة وكرة الطائرة وكرة اليد وغيرها يبقى القرار بيد المدرب والادارة والمسؤولين الرياضيين في البلاد لان الاشتراك في المنتخب الاسرائيلي الاولمبي لا يتعلق في هذه الفروع بانجازات شخصية للاعب انما بانجازات الفريق القومي ككل.



● رفعت ترك ●

اما في الفروع الفردية مثل الملاكمة والجودو ورفع الاثقال والمصارعة والالعاب الخفيفة الخ.. فعلى الرياضي تحصيل نتائج معينة من اجل الاشتراك في الاولمبيادة.

فعلى سبيل المثال يتوجب في فرع الملاكمة الوصول الى المرتبة الاولى حتى الثامنة في بطولة اوروبا بتاريخ ٣/٢٨ - ٤/٨/ ١٩٩٦ في الدنمارك من اجل الوصول والاشتراك في الاولمبيادة، وهذا الامر ايضا في البطولات الاوروبية والعالمية الاخرى التي تسبق الاولمبيادة وفي جميع الفروع الفردية.

هل ستكون اولمبيادة اتلانتا فاتحة لاشتراك رياضيين عرب اكثر من اسرائيل. هل سنكسر هذا الطوق الذي امتد حوالي خمسين عاما ونستطيع ادخال رياضي آخر الى هذه الالعاب؟

كلها اسئلة يستطيع فقط الرياضيون العرب الاجابة عليها.

بطولة العالم للناشئين

غانا تستعيد اللقب بفوزها على البرازيل (٣:٢)

* غواياكيل (الاكوادور) - «و.ص.ف» - فازت غانا على البرازيل (٣:٢) (الشوط الاول ٢:صفر) في المباراة النهائية من بطولة العالم في كرة القدم للناشئين (تحت ١٧ عاما) امام ٢٧ الف متفرج.

وسبق لغانا ان احرزت اللقب عام ١٩٩١ وافلت منها عام ١٩٩٣ عندما خسرته امام نيجيريا في المباراة النهائية.

وقد تمكن الغانيون الذين خاضوا المباراة بمستوى فني جيد ولياقة بدنية مرتفعة من فرض سيطرتهم في الشوط الاول من اللقاء، وتقدموا بهدفين سجلهما بينتيل في الدقيقة ٣٨ من كرة لم يحسن الحارس البرازيلي التعامل معها، وادريسو من كرة بعيدة ادخلها مرمى خوليو سيزار في الدقيقة ٤٣.

وفي الشوط الثاني، سجل خوان اول هدف للبرازيل في الدقيقة ٤٨ قبل دقيقتين فقط من اضافة بينتيل هدف غانا الثالث وهدفه الثاني في المباراة.

ونجح ماركو انطونيو في اضافة هدف ثان للبرازيل عند الدقيقة الاخيرة من المباراة التي ثأرت فيها غانا لخسارتها امام البرازيل في المباراة النهائية لبطولة العالم للشباب تحت (٢١) عاما في استراليا عام ١٩٩٣ وفاز فيها البرازيليون (٢:١)

وعلى المركز الثالث، فازت الارجنتين على سلطنة عمان بهدفين سجلهما غاتي (٢١) وكامبياسو (٦٧).

* العماني عامر افضل لاعب وثاني هدافي البطولة *

* اختير العماني محمد عامر افضل لاعب في بطولة العالم للناشئين ونال الكرة الذهبية كما انه حل ثانيا في ترتيب الهدافين وسجل ٥ اهداف في ست مباريات خاضها منتخب بلاده الذي حل رابعا في البطولة.

وكان المنتخب العماني مفاجأة هذه البطولة بعد نتائجه المميزة. فقد تغلب على كندا (٢:١) وعلى المانيا (٣:صفر)، وتعادل مع البرازيل (صفر:صفر) في الدور الاول ثم اخرج نيجيريا حاملة اللقب في ربع النهائي قبل ان يخسر امام منتخب غانا (١:٢)!

وكان توزيع الالقاب على النحو التالي:

١ - الكرة الذهبية (افضل لاعب): محمد عامر (عمان).

٢ - الكرة الفضية: سيزار لا باليا (الارجنتين).

٣ - الكرة البرونزية: ايمانويل بنتيل (غانا).

١ - الحذاء الذهبي (هداف الدورة): دانيال السوب (استراليا) ٥ اهداف في ٤ مباريات.

٢ - الحذاء الفضي: محمد عامر (عمان) ٥ اهداف في ست مباريات.

٣ - الحذاء البرونزي: فرناندو غاتي (الارجنتين) ٤ اهداف في ست مباريات.

الجزائري قاسي سعيد انضم، رسميا، الى الزمالك

* القاهرة - «و.ص.ف» - انضم مهاجم منتخب الجزائر لكرة القدم ونادي اتحاد بليدة، قاسي سعيد، الى تدريبات نادي الزمالك المصري، امس الثلاثاء، بعد ان وقع عقده رسميا ليصبح بالتالي خامس لاعب ينضم الى صفوف الفريق بعد المصريين ايمن شوقي وعادل عبد الرحمن ومحمد عبد الجليل وجميعهم من «الاهلي» واحمد الكاس القادم من الاولمبي.

واكتملت قائمة الزمالك بقيادة المدير الفني الالماني فيرنر يعاونه فاروق جعفر.

وتأكد بشكل قاطع خروج قائد الفريق هشام يكن من القائمة الرسمية وترك له النادي حرية الاختيار بين الاعتزال او الانتقال الى ناد آخر من دون قيد او شرط.

وتلقى يكن عرضين من الاسماعيلي والجمهورية شبين، وارجأ اتخاذ قراره الى وقت لاحق.

من جهة اخرى نجحت لجنة الكرة في اقناع اسماعيل يوسف بالبقاء في صفوف الزمالك وعدم الانتقال الى القادسية السعودي مقابل تعويضه بمبلغ مالي كبير قدمه احد رجال الاعمال.

والد غراف من المستشفى الى السجن بتهمة التهرب من الضريبة!

* بون - «و.ص.ف» - اعلنت محكمة مانهايم (غرب المانيا) ان بيتر غراف والد شتيفي، نجمة كرة المضرب الذي ادين في ٢ آب الحالي بالتهرب من دفع الضرائب نقل من مستشفى هوهيناسبرغ بالقرب من مانهايم الى السجن، مساء امس الاول الاثنين.

وذكرت المصادر نفسها ان والد غراف، ادخل الى المستشفى بطلب منه منذ القاء القبض عليه وان حاله استقرت منذ ذلك الحين مما استوجب نقله الى السجن.

وكانت المحكمة استجوبت، ايضا، هورست شميت الذي يدير مركزا لتدريب كرة المضرب في مايوركا (اسبانيا) يملكه والد غراف.

واكدت صحيفة «شتيرن» الالمانية في عددها الذي سيصدر غدا الخميس، ان شميت هو الذي انشأ شبكة من الشركات الوهمية في هولندا وجزر الانتيل كي تكون ستارا لتسهيل عملية تهريب الضرائب لمصلحة غراف. لكن خلافا حصل بين الاثنين فوضعا حدا لشراكتهما عام ١٩٩٢.

حكومة النيجر تصر على قرارها حل الاتحاد الوطني لكرة القدم

* نيامي - «و.ص.ف» - اكدت حكومة النيجر في نيامي انها مصرة على قرارها حل الاتحاد الوطني لكرة القدم الذي اتخذته في ايار الماضي على الرغم من قرار الاتحاد الدولي بمنع جميع اندية النيجر من المشاركة في المسابقات الدولية، الاسبوع الماضي.

واكد وزير الرياضة والثقافة النيجري، امادو كاكا، خلال جلسة للجمعية العمومية كانت مخصصة لتعيين مسؤولين جدد في الاتحاد النيجري ان حكومته «اخذت علما» بقرار الاتحاد الدولي لكنها لن «تتراجع عن موقفها».

يذكر ان الاتحاد الدولي فرض هذه المقاطعة للضغط على الحكومة النيجرية من اجل التراجع عن قرار حل الاتحاد الوطني الذي اتخذه وزير الداخلية في ايار الماضي بعد اتهام المسؤولين فيه بـ «سوء الادارة وعدم الفاعلية».

وكان الاتحاد الدولي ندد بحل الاتحاد منتقدا تدخل السلطة السياسية في ذلك. اما كاكا فاعتبر ان الحكومة ستقوم بخطوات من اجل ان يكون الاتحاد المقبل جديرا «بالانضمام» الى الاتحاد الدولي.

كولر يقود منتخب المانيا ضد بلجيكا

* بون - «و.ص.ف» - علم من مصدر موثوق به، امس الاول الاثنين، ان الالماني يورغن كولر سيقود منتخب بلاده في مباراة كرة القدم الودية التي سيخوضها المنتخب الالماني ضد بلجيكا في بروكسل اليوم الاربعاء.

ويحل كولر مكان القائد يورغن كلينسمان الذي سيغيب عن الملاعب حتى منتصف ايلول المقبل بداعي الاصابة.

يذكر ان كولر لعب مع كولن وبايرن ميونيخ قبل ان ينتقل الى يوفينتوس الايطالي عام ١٩٩١، ثم تعاقد مع بوروسيا دورتموند في حزيران الماضي لمدة عامين.

وكان كولر احرز لقب افضل لاعب اجنبي في ايطاليا عام ١٩٩٤.

وراء الأحداث

* اعداد: برهوم جرايسي *

نزاع ارجنتيني بريطاني متجدد

● على ما يبدو فان النزاع الارجنتيني - البريطاني حول الجزر في المحيط الأطلسي عاد ليظهر من جديد. فقد اعلن الرئيس الارجنتيني كارلوس منعم ان بلاده «ستفرض عقوبات على كل شركة» تقوم بالتنقيب عن النفط او استثماره في جزر مالوين بترخيص من السلطات البريطانية وحدها.

وقال ان المحادثات البريطانية - الارجنتينية بشأن مشاريع نفطية مشتركة في منطقة جزر مالوين التي تتنازع الارجنتين وبريطانيا السيادة عليها لم تسفر حتى الآن عن نتيجة ملموسة وان «العقوبات قد تصل الى حد الغاء اي عقد او اتفاق».

ومما يذكر ان النزاع الاساسي بين البلدين نشب حول جزر فوكلاند، في المحيط الاطلسي، مقابل جنوب الارجنتين.

الحرب الاقتصادية العالمية الهادئة

● تشتد يوما بعد يوم الحرب الاقتصادية العالمية، الهادفة الى اعادة تقسيم مناطق النفوذ الاقتصادية في العالم، بين القوى الرئيسية الثلاث، وهي الولايات المتحدة الامريكية والاتحاد الاوروبي واليابان.

هذا بالاضافة الى المنافسة الاقتصادية داخل الاتحاد الاوروبي خصوصا بين المانيا وفرنسا وبريطانيا. كذلك نجد محاولات لدى الدول الأقل تطورا، لتشكيل نوع من الاتحاد فيما بينها، في محاولة لصد الزحف الاقتصادي الخارجي عليها، من اجل الحفاظ على نوع معين من الاستقلالية الاقتصادية. وهذا ما نجده في الشرق الأقصى حيث ماليزيا واندونيسيا. وهذا ما نجده في الشرق الأقصى حيث ماليزيا واندونيسيا.. الخ، ونجده ايضا في امريكا اللاتينية حيث تحاول الدول هناك استغلال مواردها في السوق العالمية وجني اكثر ما يمكن من الارباح، ومن هذه الموارد البن والسكر وغيرها. ونجد افكارا حوله ايضا لدى اقتصاديين وسياسيين عرب.

والأمر البارز في هذه الحرب، بين القوى الثلاث، انها حرب «هادئة»، لا نجد فيها الاسلحة ولا حشد قوات دولة قبالة الدولة الأخرى، ونلاحظ ان رؤساء الدول اصبحوا يدافعون علانية عن كبرى الشركات في بلادهم والتي تحتكر صناعة معينة في العالم، مثل ضغوط الولايات المتحدة على اليابان، لتستورد الأخيرة قطع غيار امريكية في صناعة سياراتها، ورفع الجمارك العالية، عن السيارات الامريكية التي تستوردها، ومؤخرا فتحت «حرب» جديدة بين هذين البلدين، وسببها اكبر شركتين لمواد التصوير «كوداك» الأمريكية و «فيجي» اليابانية.

وهذا لا يتوقف عند اليابان والولايات المتحدة، فقد شنت واشنطن حملة واسعة ضد شركة «توتال» الفرنسية، لعقد اتفاق نفطي مع ايران، بدل شركة «كونكور» الامريكية، التي انسحبت من الاتفاق بسبب الحظر الامريكي ضد طهران.

واصبحت كبرى الدول الصناعية تستخدم علانية وكالات ودوائر التجسس في هذه المعركة، وتعتمد الولايات المتحدة وكالة الاستخبارات الامريكية الـ «سي.آي.ايه» بالاضافة الى استخدام مئات شركات ومؤسسات التحقيق التي اقامها آلاف وكلاء الـ «سي.آي.ايه» الذين جرى تسريحهم من العمل بسبب التقليصات. ومهمة هذه المؤسسات انجاز ملفات فيها ما يسيء الى شركات معينة بناء على طلب من جهة ما او بناء على مبادرة خاصة، ثم بيع هذه الملفات الى الشركات المنافسة. وتشكل هذه المؤسسات الخاصة تغطية مثالية لوكالات الاستخبارات ومجموعات الشركات الاقتصادية الكبرى.

وجاءت مجموعة احداث متلاحقة لتولد حالة من الشك بوجود تجسس منظم من قبل الانجلو - ساكسونيين على مختلف الشركات الفرنسية، خاصة وان ٨٥٪ من هذه الشركات يلجأ الى مكاتب مراقبة وتدقيق حسابات انجلو - ساكسونية.

وتوجه اول اصابع الاتهام الى شبكة «انترنت» المعلوماتية، ويتهمها مسؤولو الأمن الاقتصادي الفرنسي بالتدخل والتشويش على سير عمل الشركات الفرنسية، وعملية تناقل المعلومات بين فروعها.

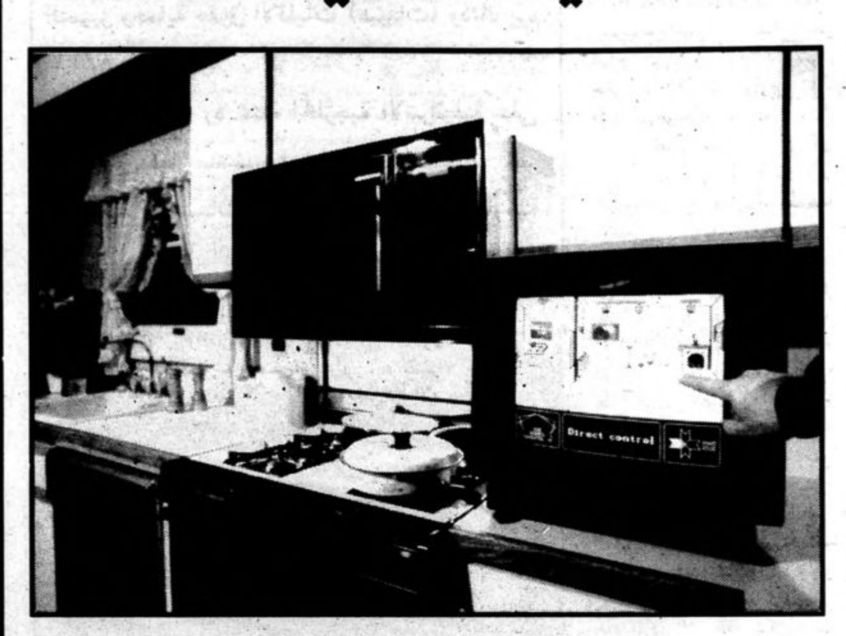
ويقول مطلعون انه قد تم الدخول الى بنوك معلومات مؤسسات قطاع الصناعة الفضائية والطيران والتكنولوجيا المتطورة الفرنسية بواسطة شبكة «انترنت» لتبادل المعلومات عبر اجهزة الكمبيوتر والتي يرتبط بها اكثر من ٤٠ مليون مشترك. وتدار هذه الشبكة من الولايات المتحدة الامريكية مما يزيد من تساؤلات الصناعيين الفرنسيين. اما التشويش فيتم عبر بث معلومات وبيانات خاطئة ومختلفة في كثير من الأحيان عبر هذه الشبكة.

كل هذا بالاضافة الى وجود مركز تنصت على الاتصالات الالكترونية مركزه بريطانيا ويديره ١٢٠٠٠ شخص من البريطانيين والأمريكيين، وهو يتبع لـ «وكالة الأمن القومي» الامريكية وليس هذا النوع من التنصت حكرا على المؤسسات الحكومية اذ ان مؤسسات خاصة اصبحت تضاهيها بفضل تعدد وضخامة اجهزة الكمبيوتر التي لديها، والتي تسمح لها بمتابعة التحركات اليومية لعشرات من رجالات القرار السياسي والاقتصادي الأوروبيين.

وتضع الادارة الامريكية ثقلها في الميزان من اجل العمل على ان تفوز شركات امريكية بالعقود التجارية الكبيرة.. والصغيرة، مثلما حدث مع البرازيل التي كانت على وشك توقيع عقد قيمته ١.٣ مليار دولار لشراء رادارات من فرنسا تغطي منطقة غابة الأمازون. ولكن حين باءت كل المحاولات الامريكية بالفشل، تدخل رسميا مصرف ضمان القروض الامريكي وطلب تسديد الدين الذي له بذمة شركة الطيران البرازيلية. وكان الخيار امام المسؤولين البرازيليين: اما افلاس شركتهم الوطنية واما توقيع عقد مع الشركة الامريكية المنافسة.

وكذلك يأخذ التشويش شكل حملات صحفية كما حدث في هولندا خلال المنافسة بين مروحية «أباش» التي تنتجها شركة «ماك دونل دوغلاس» الامريكية ومروحية «تايغر» الفرنسية - الالمانية الصنع من اجل عقد بقيمة اربعة مليارات دولار. فلقد نشرت صحيفة هولندية ان وزير الدفاع الفرنسي قد اضطر للهبوط لأسباب تقنية خلال عرض تجريبي على متن مروحية من نوع «تايغر»، مع ان الخبر كان مختلقا.

ازاء هذا الواقع وهذه الحرب الاقتصادية يسأل السؤال: هل ما يشاع عن مرحلة انفراج دولي عالمي وبوادر سلام عالمي، ما هي الا فترة «هدنة» عالمية، قد تستمر لسنوات عديدة، ولكن بعدها سيكون العالم امام اخطار حرب اقتصادية اعنف بكثير مما قد شهدناه حتى الآن؟!



● الصناعة الفرنسية تنافس حتى في الحاسوب المطبخي ●

زمن الاستقرار النسبي في افريقيا

● جاء الانقلاب العسكري الذي وقع، الاسبوع الماضي، في ارخبيل ساو تومي وبرنسيب واطاح برئيس الجمهورية ميغيل تروفوادا وسط استقرار نسبي استمر عقدا من الزمن في افريقيا، وخالف الفترة المضطربة التي استمرت من سنوات الاستقلال الى عقد الثمانينات.

وفي ايلول العام ١٩٩٠ قتل الرئيس الليبيري صمويل ك. دو بعد تمرد وحرب اهلية استمرا ثمانية اشهر. وفي كانون الأول من العام نفسه اضطر الرئيس التشادي حسين حبري للفرار من وجه قوات ادريس ديبي المتمردة على السلطة.

ومنذ ذلك الحين اطيح بخمسة رؤساء دول افريقية. وتفصيلا شهدت القارة في العام ١٩٩١ ثلاثة انقلابات. ففي الصومال تخلى الرئيس محمد سياد بري عن السلطة بعد سيطرة متمردين على العاصمة مقديشو، وفي مالي اطيح بالرئيس موسى تراوري في انقلاب عسكري تلا اياما عدة من الاضطرابات الدامية، واخيرا ترك الرئيس الاثيوبي منغيستو هايلي مريم منصبه بسبب هجوم المتمردين التابعين للجبهة الدمقراطية الثورية للشعب الاثيوبي.


● جنوب افريقيا.. تعايش بعد أفول النظام العنصري ●

اما العام ١٩٩٢ فشهد حدثا واحدا مهما هو خلع جوزف سايدو موموه رئيس سيراليون في ٣٠ نيسان. وفي ٢٣ تموز ١٩٩٤ اقدم الجيش الغامبي على قلب حكم الرئيس داودا جاوارا.

ولا تلغي هذه الاحداث صفة الاستقرار النسبي في افريقيا في السنوات العشر الماضية وذلك بمقارنتها بالسنوات التي تلت انتهاء عهد الاستعمار (منذ ١٩٦٠)، فقد وقع في الفترة الممتدة بين ١٩٥٨ و ١٩٨٩ اكثر من ستين انقلابا ناجحا، موزعة بواقع اربعين في بلدان فرانكوفونية وعشرين في بلدان انغلوفونية.

ويحتل المرتبة الأولى بخمسة انقلابات كل من بنين (الاعوام ١٩٦٣، ٦٥، ٦٧، ٦٩، ٧٢)، وبوركينا فاسو (٦٦، ٨٠، ٨٢، ٨٣، ٨٧)، وغانا (٦٦، ٧٢، ٧٨، ٧٩، ٨١)، ونيجيريا (انقلابان عام ١٩٦٦، ٧٥، ٨٣، ٨٥)، واوغندا (٧١، ٧٩، ٨٠، ٨٥، ٨٦)، والسودان (٥٨، ٦٤، ٦٩، ٨٥، ٨٩).

وكانت جمهورية ساو تومي وبرنسيب التي حكمها الرئيس ميغيل تروفوادا منذ ١٩٩١ واحة استقرار مثل ساحل العاج ومالاوي، على الرغم من محاولة انقلابية فاشلة وقعت فيها في آذار ١٩٨٨ وقتل خلالها شخصان؛

التمييز ضد الاقلية العربية في اسرائيل

قضية السكن

□□ ننشر فيما يلي الوثيقة التي قدمها السيد خالد خليل ممثل اللجنة المركزة لقضايا الاسكان في الوسط العربي في اسرائيل الى اللجنة الفرعية لمنع التمييز وحماية حقوق الاقليات (هبيتات) وذلك يوم ٩٥/٨/١١.

وسننشر تباعا، رد ممثلة الخارجية الاسرائيلية على الوثيقة، كما سننشر ايضا، رد المنظمات غير الحكومية (هبيتات) على رد ممثلة الخارجية الاسرائيلية □□

● بقلم: خالد خليل ●

● يشكل الفلسطينيون في اسرائيل ١٧٪ من مجموع السكان، وهم البقية الباقية من الشعب العربي الفلسطيني الذي شرد من فلسطين نتيجة الاقتلاع الجماعي للسكان خلال وبعد حرب عام ١٩٤٨ التي ادت الى قيام دولة اسرائيل.

ومع ان هؤلاء الفلسطينيين يعتبرون رسميا مواطنين في دولة اسرائيل ويحملون الجنسية الاسرائيلية، الا انهم في الواقع لا يتمتعون بحقوق المواطنة الكاملة، ويعانون من تمييز فاضح على المستويين المدني والقومي على السواء.

وبسبب تعريف اسرائيل نفسها كدولة اليهود، فانها لا تعترف بمواطنيها العرب الذين يبلغ عددهم حوالي ٨٠٠ الف، كأقلية قومية، وتتعامل معهم كأقليات طائفية يحق لهم رسميا ممارسة شعائرهم الدينية وادارة شؤونهم الدينية. غير ان الامور في الواقع مختلفة. اذ انهم محرومون من الكثير من الحقوق في مختلف مجالات الحياة - السياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية، وفي كثير من الحالات لا يحصلون على خدمات حيوية واساسية مثل المياه، الكهرباء، التعليم، الخدمات الصحية والمواصلات - الامر الذي يشكل خرقا فاضحا لمبدأ حقوق الانسان وتعارضا مع قيم الدولة العصرية.

ويتجلى الحرمان من الحقوق بشكل خاص فيما يعرف بالقرى العربية غير المعترف بها، التي يبلغ عدد سكانها حوالي ٦٠ الفا. فكون هذه القرى غير معترف بها رسميا، يحرمها من الخدمات الاساسية التي يستحقها كل مواطن في الدولة، فالحكومة الاسرائيلية استعانت بحجج مختلفة، وسنت جملة من القوانين والتنظيمات، من بينها قوانين المصادرة والتنظيم والبناء، التي تسمح بسلب الاراضي من الفلسطينيين الذين يعتبر ٩٥٪ منهم من مالكي الاراضي.

ومن بين المخططات الاسرائيلية التي تتساوق مع هذه السياسة، شارع عابر اسرائيل (رقم ٦) الذي سيؤدي الى سلب وتجريد المواطنين العرب في الجليل والمثلث من آلاف الدونمات والى ازالة العديد من القرى غير المعترف بها.

ايضا، كشف مؤخرا النقاب عن خطة جديدة، معروفة بخارطة تطوير منطقة الشمال، التي تهدف الى خلق توازن ديمغرافي ومنع التواصل العربي في المنطقة، كما ذكر في الخطة نفسها، وتجدر الاشارة الى ان العرب في هذه المنطقة يشكلون ٥٠٪ من مجموع السكان الذين تبقى لهم ٥٪ فقط من احتياطي الارض مقابل ٩٥٪ مخصصة لليهود.

ان لقضية الارض انعكاسات مباشرة على حق السكن. فقانون التنظيم والبناء الذي سن عام ١٩٦٥، ينكر على سكان القرى غير المعترف بها الحق في السكن والتطور على اراضيهم الخاصة. وترفض الحكومة الاسرائيلية منحهم تراخيص للبناء، وتصدر ضدهم مئات اوامر الهدم سنويا، وتستدعيهم للمحاكم كمخالفين لقوانين البناء والتنظيم، رغم ان ٩٥٪ من بيوتهم بنيت قبل سن القانون في العام ١٩٦٥. وقد اوضحت ذلك دراسة اجرتها لجنة الاربعين.

وفي منطقة النقب ايضا، جنوب البلاد، تمارس الحكومة الاسرائيلية سياسة الاخلاء بالقوة، ضد السكان العرب. وجرى مؤخرا هدم بيوت عديدة، وتدمير محتوياتها ومصادرة المواشي.

ان الوضع في الوسط العربي مختلف جذريا عن الوضع القائم في الوسط اليهودي، حيث يجري باستمرار توسيع مناطق النفوذ بدون اي مصداقية في التخطيط. على سبيل المثال، المجلس اليهودي الاقليمي «مسجاف» في شمال اسرائيل الذي يضم في منطقة نفوذه ٦٠٠٠ نسمة، يقوم على منطقة نفوذ تتجاوز مساحتها ١٨٠ الف دونم. في المقابل، فان مدينة ام الفحم التي يبلغ عدد سكانها ٣٠ الفا تبلغ مساحة منطقة نفوذها ٢٤ الف دونم فقط.

وتنعكس القيود المفروضة على توسيع مناطق نفوذ القرى والمدن العربية سلبيا على مستوى ونوعية الخدمات المقدمة للمواطن من قبل السلطات المحلية، وتحد من تطوير واقامة المشاريع الاجتماعية والاقتصادية. كذلك تفتقر معظم القرى والمدن العربية لمناطق صناعية منظمة، اذ لا يتجاوز العدد الذي اقرته الحكومة العشرة.

علاوة على ذلك، فان معظم المناطق الصناعية القائمة، تقع في مناطق مأهولة بالسكان، الامر الذي يسبب مشاكل عديدة كالتلوث والازدحام والفوضى في اقامة البيوت (عدم وجود خطة منظمة للاسكان) هذه ناهيك عن عدم قيام الحكومة بتخصيص الميزانيات المطلوبة من قبل السلطات المحلية العربية التي تمكنها من توفير الخدمات الاساسية والمبادرة للمشاريع التطويرية.

منذ اقامة دولة اسرائيل عام ١٩٤٨، دعمت الحكومات الاسرائيلية المتعاقبة بصورة كبيرة المشاركة الشعبية في قطاع البناء. ويعود ذلك لعوامل كثيرة بما فيها الامتلاك الكامل تقريبا للدولة على الارض والسيطرة عليها، والميزانيات الكبيرة المخصصة لدعم سياسة التطوير المناطقي وامكانية الحصول على موارد خارجية للاسكان ومشاريع استيطانية اخرى.

اما في الوسط العربي، فمنذ تأسيس الدولة وحتى اواخر السبعينات، تم البناء بشكل مستقل ومنفرد بدون اي دعم حكومي تقريبا او اي تشجيع. وفي اواخر السبعينات تمت اعادة النظر في سياسة الاهمال الحكومية نظرا لتفاقم ازمة السكن في الوسط العربي وانتشار ظاهرة البناء غير المرخص - غير المنظم - في القرى العربية. وفي عام ١٩٧٥، نشرت وزارة الاسكان خطة خماسية للاسكان في الوسط العربي، غير ان هذه الخطة وجهت بصورة اساسية لمصلحة من خدموا في الجيش الاسرائيلي، ولمصلحة سياسة تركيز البدو في منطقة محددة بعد سلب اراضيهم. وهكذا شملت الخطة مشاريع اسكان للدروز وقروض اسكان للبدو.

لقد انطوت سياسة الحكومة الاسرائيلية على تناقضات كثيرة، فسياسة وزارة الداخلية تمثلت في تشجيع هجرة العرب من المناطق الريفية الى المدن المختلطة (اليهودية والعربية) بهدف تخفيض اعدادهم وتقليص عدد المناطق التي يشكل فيها العرب اغلبية.

ان أسوأ اوضاع السكن يمكن ايجادها في القرى غير المعترف بها، التي لا تعترف بها الحكومة الاسرائيلية وترفض منحها مكانة قانونية علاوة على ذلك، لا تظهر هذه المناطق او القرى على خارطة البلاد الرسمية، مع ان غالبيتها قائمة قبل قيام اسرائيل بمئات السنين.



● حتى الموتى لا يجدون مكانا لهم.. مقبرة في احدى القرى العربية غير المعترف بها ●

ان مشكلة القرى غير المعترف بها بدأت منذ النكبة الكبرى وقيام اسرائيل عام ١٩٤٨، عندما طرد معظم سكان هذه القرى من بيوتهم، وتفاقمت بعد عام ١٩٦٥، عندما تم تطبيق قانون التنظيم والبناء. في ذلك الوقت صاغت الحكومة خارطة البلاد القطرية التي شملت فقط ١٢٣ قرية، في حين تجاهلت كليا مئات القرى الاخرى. وبناء على ذلك، تبقى هذه القرى خارج اطار المخططات الحكومية وتعتبرها دوائر التخطيط الرسمية المكلفة بتطبيق القانون غير قائمة. وقامت هذه الدوائر من حين الى اخر بوضع الخطط على الارض التي تقوم عليها هذه القرى، لغرض مصادرتها واقامة المشاريع التطويرية متجاهلة حقيقة وجود سكان عرب على هذه الارض.

لا يوجد مسح رسمي للعدد الدقيق للقرى والبيوت غير المعترف بها في اسرائيل. على كل حال، فقد اظهر مسح اجرته لجنة الاربعين الحقائق التالية:

١. يبلغ عدد المواطنين في القرى غير المعترف بها ٦٠ الفا يعيشون في اكثر من ٢٠٠ منطقة مأهولة، حيث يعيش عشرة آلاف منهم في شمال البلاد في حين يعيش بقية المواطنين في الجنوب.

٢. العدد الاجمالي للبيوت غير القانونية وغير المعترف بها وصل الى ٧٥٠٠، منها ١٥٠٠ في الشمال والبقية في جنوب البلاد (النقب). حوالي ٨٣٪ من البيوت الموجودة في الشمال مبنية من الحجر والاسمنت، بينما ٢٥٪ من بيوت الجنوب هي خيام، ٥٪ اكواخ (من الواح الزينكو)، و٢٥٪ بيوت حجر، و٦٠٪ من سطوح المنازل مؤلفة من الزنك والاسبست.

٣. معدل عدد الافراد في كل بيت يصل الى عشرة، وتعتبر البيوت صغيرة جدا بالنسبة لهذا المعدل.

٤. تعيش اكثر من عائلة واحدة في بيت واحد في عدد من القرى غير المعترف بها. في بعض الحالات، ثلاث عائلات تعيش في بيت واحد مبني من الزينكو (براكية)، وتتألف هذه البيوت عادة من غرفتين ومطبخ.

حتى سنوات السبعين لم تمارس السلطات الاسرائيلية ضغطا مباشرا على السكان لاجبارهم على الرحيل، انما اعتبرت الاهمال سلاحا كافيا ولم تقدم لهم اي نوع من الخدمات، ولم تشق طرقا توصل الى هذه القرى، الامر الذي شكل ضغطا غير مباشر على القرويين بهدف اقناعهم بمغادرة المكان طوعا بعد ايصالهم الى حالة اليأس.

على كل حال، بقي المواطنون العرب حيث هم على الرغم من الصعوبات الكبيرة والظروف القاسية. فقد حاولوا تحسين الوضع من خلال حفر الآبار لجمع مياه الامطار او من خلال جلب المياه من القرى المجاورة. وبنوا بيوتا اضافية وشكلوا لجانا محلية في السبعينات وباشروا بالمطالبة بحقوقهم من خلال الدوائر الحكومية المختلفة وفي خضم ذلك ازداد وعي السكان لحقوقهم.

وردت السلطات على ذلك بممارسة المزيد من الضغط، معتمدة اساليب جديدة تجلت في اوامر الاخلاء والهدم، ومنعت بشدة ربط هذه القرى بالخدمات وحظرت على السكان استعمال الحقول المجاورة لرعي اغنامهم. وفي حالات معينة اقامت السلطات اسلاكا شائكة حول الارض.

خلال سنوات السبعينات الاخيرة واوائل الثمانينات اقدمت السلطات الاسرائيلية على تقديم لوائح اتهام الى المحاكم ضد اصحاب مئات البيوت في القرى غير المعترف بها، مستعينة بقانون التنظيم والبناء. وبالفعل اصدرت المحاكم الاسرائيلية العديد من القرارات التي تلزم اصحاب هذه البيوت بهدمها بأنفسهم. وعندما رفضوا الانصياع لهذه القرارات الجائرة، قامت السلطات بهدمها بصورة عشوائية في جميع المناطق المأهولة.

في شهر حزيران الفائت، تسلمت ٢٠٠ عائلة من عشيرة الهواشلة في النقب اوامر باخلاء بيوتهم بحجة انهم يسكنون على اراضي الدولة. ويذكر ان هذه العشيرة البالغ عدد افرادها ٢٥٠٠ نسمة تسكن في المكان قبل قيام دولة اسرائيل.

ويندرج هذا الاجراء ضمن السياسة الاسرائيلية المتمثلة في تركيز حوالي ١٠٠٠٠٠ عربي فلسطيني من النقب في سبع قرى تفتقر لوسائل المعيشة التقليدية والحديثة. وتنطوي هذه السياسة على الاستيلاء على الزراعة وتربية المواشي.

وبما ان الجهود الحثيثة التي بذلتها الهيئات التمثيلية للفلسطينيين العرب في اسرائيل لم تحقق الثمار او النتائج المرجوة، ولان هذا الامر يتطلب تغييرا سريعا، نحن مضطرون، كملاذ اخير، للتوجه الى الساحة الدولية لممارسة الضغط على اسرائيل لمعالجة مشاكل مواطنيها العرب.

وعليه، فاننا نتوجه الى اللجنة الفرعية لمنع التمييز وحماية الاقليات لاخذ دورها في هذه المسألة وحث اسرائيل على احترام الحقوق المدنية والقومية للمواطنين العرب، ومن خلال الاخذ بعين الاعتبار ان اسرائيل تعهدت بتأييد ومساندة المؤسسات الدولية لحقوق الانسان، التي تضمن هذه الحقوق.

ونتوجه ايضا الى اللجنة الفرعية للطلب من اسرائيل الاعتراف بحقوق الاقلية العربية طبقا لمواثيق الامم المتحدة التي تضمن حقوق المواطنة المتساوية.

منظمة (هبيتات) الدولية تناشد اللجنة الفرعية العمل لمطالبة اسرائيل بتحقيق ما يلي:

١. وضع حد لسياسة التمييز المنتهجة ضد المواطنين العرب بما يتعلق بقضايا الاسكان والاوضاع الاسكانية.

٢. وقف الاخلاء القسري للمواطنين العرب في اسرائيل، وقف هدم بيوتهم ومصادرة اراضيهم، وبشكل خاص، وقف الممارسات القاسية والهدامة التي تمارسها الدوريات الخضراء بشكل عسكري.

٣. تقديم الخدمات الضرورية للمواطنين العرب في اسرائيل، سكان القرى غير المعترف بها (والقرى الاربع التي اعترف بها)، كالماء، الكهرباء، الطرق، التعليم وخدمات الصحة الاساسية.

٤. وقف منع المواطنين العرب الاسرائيليين، سكان القرى غير المعترف بها من بناء بيوت جديدة وترميم بيوتهم بما يتلاءم ومستوى الاسكان.

٥. الاعتراف بحقوق العرب البدو على قراهم واراضيهم بما في ذلك الحق بالحصول على الماء والسماح لهم بتطوير الزراعة التقليدية والحديثة في منطقة النقب.

٦. قبول اسرائيل للحلول التخطيطية البديلة التي اعدتها جمعيات عربية محلية للقرى العربية غير المعترف بها.

في المجال الفكري:

دروس من التجربة السوفييتية

● بقلم: د. خليل حسن خليل ●

● لم تكن المقالات مجرد محاولة ناقدة تبرز اخطاء التجربة السوفييتية ولكن المقصود بها بيان الخلط الذي قامت به الاوساط الرأسمالية والرجعية، بين الاشتراكية وبين تلك الاخطاء، وانتهوا بأن سقوط النظام السوفييتي، دليل على سقوط الاشتراكية كنظام، وان الرأسمالية، هي النظام الابدي، وهي نهاية الكون.

وكان هدفنا كذلك ان ننقي الاشتراكية من اخطاء او عيوب منسوبة اليها، وهي في الواقع لا تنتمي اليها، بل على العكس، بعضها يتناقض معها.

١ - اهم هذه الاخطاء والتناقضات التي قدمتها لنا التجربة السوفييتية،، هي غياب الدمقراطية وبروز بيروقراطية الحزب.

والواقع ان الاشتراكية هي النظام الذي تتولى فيه الجماهير حكم نفسها عن طريق مؤسساتها السياسية، وهي كذلك النظام، الذي تسيطر فيه الجماهير على وسائل الانتاج، بحيث تتوزع المنتجات عليهم، حسب العمل الذي يبذله كل منهم في عملية الانتاج، يوجه الفائض للتنمية، واشباع الحاجات الاساسية الجماعية للسكان.

هذا النمط من الدمقراطية، يمثل جوهر الدمقراطية الحقيقية. فالجماهير في البرلمانات الرأسمالية، غير ممثلة تمثيلا صحيحا. فالرأسماليون يحتلون المقاعد في تلك البرلمانات، ومصالحهم تتعارض مع مصالح الكادحين من شعوبهم، عمالا وفلاحين ومثقفين، وغيرهم من الفئات الكادحة، هؤلاء الرأسماليون، هم الذين يحتكرون العمل السياسي، ويستطيعون الانفاق على المعارك الانتخابية، وعلى وسائل الدعاية، التي تعتبر فوق طاقة الجماهير.

ان الاشتراكية لا تتفوق، فحسب على الرأسمالية، في ان الاكثرية الحقيقية، هي الممثلة في المؤسسات السياسية ولكنها ابتكرت دمقراطية، اكثر اهمية، وهي دمقراطية الانتاج والتوزيع والتبادل. فما دامت وسائل الانتاج مسيطرا عليها بواسطة الجماهير، وما دامت ثمرات الانتاج، تعود على الجماهير، اجورا وحاجات اساسية، وتنمية، فان ادارة الانتاج والتوزيع والتبادل يجب ان تراقبها الجماهير، بتنظيماتها المختلفة لكي تتأكد من ان هذه العمليات موجهة لتحقيق اهداف المجتمع.

هذا النوع من الدمقراطية لا وجود له في النظام الرأسمالي، لان قلة من كبار الرأسماليين، تملك وسائل الانتاج ملكية خاصة، فليس للجماهير قول في توجيهها.

بهذا تكون الاشتراكية هي صنو الدمقراطية، يندمجان معا، ولا يفترقان، وعندما فصل الحزب في الاتحاد السوفييتي بينهما، وعندما احاط نفسه بسياج بيروقراطي، وعزل الجماهير عن وسائل الانتاج، اصبحت مغتربة عن نظام الحكم. ولم يعد لها قول، لا في سياسة المجتمع، ولا في وسائل انتاجه، ولا في منتجاته، لهذا رأينا الجماهير السوفييتية، او جانبا كبيرا منها، تتفرج على النظام يتفكك امام اعينها، ولا تدافع عنه.

هذا الدرس ليس مقصورا على الاشتراكيين ورفاقهم الذين ينافحون عن الانسان وحقوقه، وتحرره، بل هو درس حتى للانظمة غير الاشتراكية، فالدمقراطية هي الضمان لاستقرار اي مجتمع. وهذا الدرس ينفع بصفة خاصة الساسة في عالمنا الثالث. فكثير من حكوماته، لا تحظى برضاء شعوبها، ومآل تلك الحكومات معروف. الجماهير هي صاحبة اليد العليا في الحكم، وهي مستردة لهذا الحكم، طال الزمان او قصر.

هذا الخطأ الاكبر، وهو غياب الدمقراطية بشطريها السياسي والانتاجي، وتدثر الحزب في ثوبه البيروقراطي واغتراب الجماهير، هو الاصل في كل الاخطاء او النقائص التي شابت النظام السوفييتي، واعاقت تطوره.

٢ - وقد اشرنا الى ان الحزب السوفييتي - والاحزاب الشيوعية في شرق اوروبا، قد سارت على نهجه - لم يستطع ان يثقف الجماهير السوفييتية، في اجيالها المتعاقبة، ثقافة اشتراكية صحيحة. وكيف يثقفها، وقد اعتزل في اطاره البيروقراطي بعيدا عن الجماهير.

والتثقيف في الاطار البيروقراطي، جعل الجماهير السوفييتية تتشكك في فكرة الربط بين الاشتراكية والدمقراطية، اي تتشكك في جوهر الاشتراكية، القائل بأن النظام الاشتراكي هو نظامها، وان مؤسساته السياسية والانتاجية هي مؤسساتها وترتب على ذلك، ان فقدت الثقة بين الحزب والجماهير، فلم تعد الجماهير تثق بالثقافة التي يقول بها الحزب. وبهذا لقد حل محل الرأسمالية نظام، تؤدي البيروقراطية فيه الدور نفسه الذي يقوم به الرأسماليون في النظام الرأسمالي في عزل الجماهير عن الحكم، وعن وسائل الانتاج.

٣ - ولا مراء في ان الملكية الخاصة، لوسائل الانتاج التي تطبع النظام الرأسمالي، هي مصدر كل الموبقات التي تصيب المجتمع الانساني: فهي مصدر البطالة والظلم الاجتماعي، واستغلال العمال، بنزف فائض قيمة عملهم، وتحويلها الى ارباح، وهي سبب رفع الاسعار واستغلال المستهلكين، وتنتج في ظلها المنتجات «او الخدمات» غير النافعة للجماهير، او غير المفيدة للتنمية واشباع الحاجات الاساسية للناس. وهي مصدر الحقد بين البشر القليل المالك، واغلبية البشرية المحرومة من الملك.. وهي ايضا مصدر للشرور والكراهية والعنف والقتل بين الاقارب والاخوة، حول ميراث تلك الملكية.. وهي مصدر الشرور والجرائم، الناجمة عن البطالة، وانخفاض الاجر، فالسارق والقاتل، والمشتغلون بالدعارة والمشتغلات، والمتعاملون في المخدرات الى غير ذلك، كلها ثمرات للنظام الرأسمالي وللملكية الخاصة لوسائل الانتاج.. واموال المخدرات والدعارة وغيرها من الجرائم، تغسل بواسطة البنوك الرأسمالية، وينضم اصحابها للطبقة الرأسمالية.

لقد عددنا بعض المثالب التي تتعلق بالملكية الخاصة لنقول، ان ملكية الشعب او الجماهير، الجماعية لوسائل الانتاج، هي المهمة الاولى في عملية البناء الاشتراكي، ولا ريب في ان الحزب الشيوعي السوفييتي، كان مخلصا لهذا المبدأ، وهو تحويل الملكية الخاصة الى ملكية اشتراكية، ولكن الاعتراض هنا هو على الطريقة السوفييتية. وهو تحويل الملكية الخاصة الى ملكية اشتراكية بين يوم وليلة، فقاعدة الملكية الخاصة عميقة في تاريخ الانسان، وفي قيمه، وتعطي المجتمعات البشرية ملامحها. وليس من الممكن تغييرها قسرا، وفي لحظة واحدة ومن الرشادة ان يكون تحول الملكية تدريجيا. ففي الزراعة يبدأ بالملكيات الكبيرة، وتوزع على الفلاحين، ثم بالملكيات المتوسطة وأن يتم التحول للملكية الاشتراكية، جنبا الى جنب مع عملية التثقيف الاشتراكي، كي ينتقل الناس من مرحلة الى مرحلة برضى واقتناع يرسخ من القيم الجديدة.. واذا كانت الملكية الاشتراكية هي الاصل، وهي الهدف، فلا بأس من الابقاء على الملكية الخاصة الصغيرة والمتوسطة في المراحل الاولى للتطبيق الاشتراكي، وبصفة خاصة، اذا كانت الملكية هنا تقدم حافزا يخدم الاقتصاد الاشتراكي، وترفع من انتاجيته ومعدل تنميته، وتعمل في اطاره.

وقد اخذت الصين بهذا النهج، حتى قبل الازمة السوفييتية، طبقا لفلسفة ماوتسي تونغ: «دع مائة زهرة تتفتح» فالقطاعان الخاصان الصيني والاجنبي، يعملان طبقا للمواقع المحددة لهما في الخطة الاشتراكية العامة.. وبذلك يسهم القطاع الخاص في زيادة معدل التنمية وفي الاسراع ببناء الاقتصاد الاشتراكي.

هذه المرونة التي يعامل بها القطاع الخاص ليست خروجا على الاشتراكية، بل هي مدعمة لها. وبهذا تكون الاجراءات القسرية التي اتبعت في الاتحاد السوفييتي في عمليات تجميع الزراعة وسائل غير اشتراكية انصبت على الفلاحين العاملين في الارض المثلين للملكية الاشتراكية، هذه الاجراءات هي اجراءات سوفييتية، وليست جزءا من الاشتراكية التي تضع الارض في يد اصحابها الحقيقيين، وهم الفلاحون، او العمال الزراعيون. فكيف تستخدم طرق مهينة لتحقيق هذا الهدف الكبير؟

٤ - اننا حينما نثير هذه الملاحظات، حول التجربة السوفييتية، لا نقصد تضخيم الاخطاء التي انزلق اليها الحزب السوفييتي فنحن لا نعرف تماما الى اي مدى اضطرت الظروف التاريخية، داخل الاتحاد السوفييتي وخارج قيادات الحزب الى اتباع هذا الخط او ذلك في عملية البناء الاشتراكي. فربما يكون الخط المتشدد في التطبيق املته ظروف داخلية، او قوى خارجية تتربص بالنظام. المهم في تحليلنا ان هذه الاخطاء، ليست جزءا من الاشتراكية، ولهذا خصصنا مقالة لدور الرأسمالية والرجعية والخيانة في تخريب النظام. لقد حاولت الرأسمالية والرجعية، منذ نجاح



* عجوز روسية اصبحت بلا بيت بعد انهيار الاتحاد السوفييتي *

ثورة اكتوبر، بل قبلها ان تجهز على قوى الثورة.. ولم يقتصر الامر على القوى الداخلية، بل امتد ذلك الى الرأسمالية العالمية، فقد ارسلت دول اوروبا الغربية وامريكا (بريطانيا، فرنسا، المانيا، الولايات المتحدة، اليابان) جيوشا، بلغت مئات الآلاف من الجنود، للقضاء على الثورة الوليدة، وهزم الثوار جميع تلك القوى هزيمة نكراء، في حرب طويلة شاقة دامت اكثر من ثلاث سنوات واستمر الصراع بين الرأسمالية والاشتراكية مستعرا، منذ قيام الثورة، وحتى سقوط الاتحاد السوفييتي، بما في ذلك نشاط اجهزة الاتصال والدعاية، التي صورت الرأسمالية بأنها الجنة التي يرتفع فيها مستوى معيشة الناس.. وصدقت الجماهير المغتربة هذا الكلام.. ولم تكن تدري، الا بعد ان تفكك النظام، بأن الرأسمالية، قد فجرت في بلادهم البطالة والجريمة والهوان الانساني.

ولكن الرأسمالية والرجعية، لم تستطيعا القضاء على الاتحاد السوفييتي طوال سبعين عاما، ولا حتى على بلد صغير ككوبا، حيث سيرت الولايات المتحدة، جيوشا للغزو، وعصابات للمافيا والمخابرات الامريكية لاغتيال كاسترو، وباءوا بفشل ذريع، وقلنا ان الخيانة هي التي مكنت القوى المضادة للثورة من تخريب النظام. وتجلى ذلك في المعول الاول الذي استخدمه غورباتشوف في البيريسترويكا وهو الكتاب الذي حقق اكبر مبيعات في الغرب الرأسمالي! وقد ترك غورباتشوف الامور تتردى شيئا فشيئا، ولم يفعل شيئا لعلاج المشكلة الاقتصادية. اما يلتسين فخيانته واضحة، يرددها الروس صباح مساء، قبل ان يهدم البرلمان بالقنابل وبعد ان هدمه.

الدرس هنا بديهي، ان الصراع بين النظامين الاشتراكي والرأسمالي، هو صراع وجود او عدم وجود. وسوف يظل هذا الصراع مستعرا، طالما بقيت الملكية والسلطة في يد القلة الرأسمالية، وبقي الفقر والبطالة يغشيان الجماهير العاملة. والمعروف ان انصار «ستالين» يدافعون عن سياسته المتشددة في اقامة النظام، وفي المحافظة عليه. بل اننا نرى المتظاهرين الروس، هذه الايام، بعد ان سادت البطالة والفوضى، وسيطرت المافيا والدعارة والمخدرات على المجتمع السوفييتي، ابان «عملية الخصخصة» يريدون «ستالين جديدا». ونحن لا نتفق وهذا الرأي، الا اذا أجمع عليه الشعب السوفييتي، فهذا شأنه. ولكننا نعارض الاجراءات التعسفية التي اتخذت على يد ستالين وصحبه، ضد الجماهير التي قام النظام الاشتراكي من اجلها.

والدرس التاريخي يقول هنا، انه لم تنجح اية قوة اجنبية في تدمير نظام معين، الا عن طريق الاتصال بالخونة في الداخل، وبكل اسف كانت الخيانة او قصورها، وراء العسف او القهر، الذي صدر عن ستالين وخلفائه. بل كانت الرداء البيروقراطي الذي لبسه الحزب، وعزله عن الشعب، الذي تسبب اغترابه في اضعاف النظام. هذه البروقراطية التي اصابت الحزب، ربما تكون سببا في ظهور امثال يلتسين ومن على شاكلته. ومن الممكن ان يتسبب ابتعاد الجماهير عن اختيار قياداتها، في تسلل بعض الخونة الكبار، او الذين يمكن ان يصبحوا كبارا الى صفوفه.

٥ - وهناك موضوع، قد يؤخذ على بعض الاشتراكيين، بصفة عامة، وعلى الاشتراكيين السوفييت بصفة خاصة، وهو موضوع العلاقة بين الاشتراكية والاديان، ويبدو ان عداء رجال الدين للنظام السوفييتي، قد دفع السوفييت للتشدد فهوجمت الاديان من غير مبرر منطقي. وقد استخدمت القوى المعادية للشعوب وللاشتراكية هذا الموقف السوفييتي لاعاقة انتشار الاشتراكية.

والواقع ان العداء بدأ من رجال الاديان الكبار، ومن الساسة الذين يتدثرون بالاديان لاستغلال الشعوب واغلب هؤلاء من كبار الاغنياء، فاتهموا الشيوعية او الاشتراكية، بأنها مضادة للاديان، وان الاشتراكيين والماركسيين منهم بصفة خاصة، ملحدون.

وقد قلنا ان تعبير «افيون الشعوب»، الذي وصف به ماركس «التحالف المقدس» بين رجال الكنيسة والقوى الرأسمالية والاقطاعية، المعادية للانسان، كان موجها لرجال الاديان، وليس للاديان ذاتها.

وقد عرضت كذلك لفكرة «المادية التاريخية»، وانتهيت الى انها جزء من تحليل المجتمع علميا، تدعمه المشاهدة وهو يرجع التغيرات الاجتماعية، والملامح المحسوسة للمجتمع الانساني الى نمط الانتاج، وان البنية العلوية السياسية والاخلاقية وغيرها تعتبر انعكاسا لقاعدتها الاقتصادية، وليس بالعكس. فماركس وانجلز يعطيان ثقلا خاصا للعنصر الاقتصادي، ويمثل نمط الانتاج عندهما، العمود الفقري للمجتمع، ويشمل مجموعتين: قوى الانتاج والعلاقات الاجتماعية للانتاج، ويقصد بها العلاقات الاجتماعية بين الرجال التي تنشأ من علاقاتهم المتنوعة بالقوى المنتجة. ويعتبر النزاع بين الرجال الذي ينبثق من علاقات الانتاج المتضادة، القوة الاساسية الدافعة للتاريخ.

بهذا الاختصار للفكرة ولمدلولها، نقول انها فكرة اقتصادية، لا علاقة لها بالاديان، وليس فيها ما يدعو للالحاد والايمان.

فهي نظرية بعيدة كل البعد عن هذا المجال، وقصد بها تحديد ملامح الاقتصاد الرأسمالي، والسبب الذي سيؤدي الى انهياره وهو «الصراع الطبقي».

وفكرة «الصراع الطبقي» التي تسود الانتاج الرأسمالي، هي ظاهرة قديمة جديدة. سادت في عصر الاقطاع، ثم في الرأسمالية منذ نشوئها حتى الآن. وقد انشغل علماء الاقتصاد والاجتماع بهذه الفكرة الحيوية، ولم يكن ذلك اعتداء منهم على دين او عقيدة، ولكنهم يبحثون علما حياتيا، يريدون ان يصلوا فيه الى الحقيقة، فيما يتعلق بقوى الانتاج او العلاقات الاجتماعية بين الناس في مجال الانتاج والتوزيع والتبادل.

والحق ان الاشتراكية هي اقرب الانظمة الاقتصادية الاجتماعية التي تقوم على اساس علمي الى الاديان ومبادئها. فقد اوردنا نصوصا ومبادىء من الاسلام والمسيحية، تتفق مع الاشتراكية، وتتعارض مع الرأسمالية. والحق ان نظاما يدعو لتحرر الجماهير، من الفقر والقهر والتخلف، التي تصبها عليها الرأسمالية، ليس من المنطقي، ولا من المعقول ان يكون مضادا للاديان. فالجماهير متدينة بطبيعتها والجماهير هي عصب النظام الاشتراكي وعدته فلا يمكن للاشتراكية ان تقلل من قيمها.

٦ - وفي علاقة الاشتراكية بالسوق، اشرنا الى انه اذا كانت مهمة السوق هي دراسة الطلب وتحليله وتقديره، حتى يستطيع المخطط للانتاج، ان ينتج العرض اللازم من السلع لاشباع الطلب، لذا يكون السوق ضرورة في الاقتصاد الاشتراكي، ولا يقتصر وجوده على الاقتصاد الرأسمالي.

ولقد سقنا تجربة في عهد خروتشوف، نادت بتطوير التخطيط، وادخال مزيد من الاعتبارات السوقية في الانتاج والتبادل، واعطاء المشروعات سلطات اوسع في التخطيط، كي تسهم في ان يكون للمشروعات استقلال نسبي عن المخططين في المركز، فبعد تعقد الحياة الاقتصادية، وتقدم الصناعات، وكثرة السلع التي بلغت مئات الآلاف، كان ضروريا تطوير التخطيط، ليقابل هذا التطور الجديد، فالمركز لا يمكن ان يخطط بدقة، كمية ونوع هذه السلع الكثيرة من القمة. وبهذا يترك للمشروعات القيام بهذا العمل، الذي يعطي لها حافزا ماديا، فاذا ما ربحت يعود عليها جزء من الارباح..

وقد حدث ان طبق هذا النظام في بلد اشتراكي هو تشيكوسلوفاكيا، واخذ في تطبيقه في قطاعات متعددة في الاتحاد السوفييتي وغيره من بلاد شرق اوروبا. لكن هذا التطور توقف فجأة، فقوى الجمهور والبيروقراطية اعترضت عليه، واوقفته، وضاعت فرصة كبيرة للاصلاح في الاقتصاد السوفييتي.

ويبدو لنا اننا امام البيروقراطية مرة اخرى. فنظام التخطيط الجديد، كان المقصود به التقليل من بيروقراطية لجنة التخطيط المركزية، وكانت تمثل جزءا هاما من بيروقراطية الحزب والدولة. وانتصرت البيروقراطية بكل اسف. ومنعت عملا كان يهدف الى تطوير التخطيط باعطاء سلطات اوسع للمشروعات لكي تزيد من كفايتها الانتاجية.

هذه خلاصة للمقالات السابقة، وجدت انه قد يكون من المفيد ان اصوغها في شكل دروس من التجربة السوفييتية. وبهذا يكون الاتحاد السوفييتي قد اقام اول اقتصاد اشتراكي في تاريخ الانسان، مبني على اسس علمية، وقدم انجازاته للبشرية كلها.

وكذلك يكون الدولة التي قدمت للبشرية الاخطاء والاخفاقات التي اعاقت ذلك البلد عن المضي في قيادة العالم نحو الاشتراكية، وعلى البشرية ان تتخذ من هذه النجاحات والاخفاقات، ما يعاونها على الثورة الاشتراكية من جديد.

ومهمة الاشتراكيين الآن، على الرغم من النكسة الكبرى، بعد اختفاء الاتحاد السوفييتي، والضربات الموجعة، التي تلقتها الحركات الاشتراكية في العالم، الا انهم في وضع مُوات بدرجة اكبر من الاشتراكيين القدامى، فهم لا يبدأون من فراغ، فهذه دروس التجربة السوفييتية، وهناك الاشتراكية، ترفع اعلامها الخفاقة في شرق آسيا: في الصين (ربع البشرية)، وفي فيتنام، وفي كوريا وفي امريكا اللاتينية في كوبا. وهناك الاحزاب الاشتراكية، التي تتصدر الانتخابات في اوروبا، والمثقفون في كل قارات العالم.. كل ذلك وغيره يهيء للاشتراكيين مناخا مشجعا على العمل، وعلى تمزيق القتام الذي غشى العالم في السنوات الماضية.

وهذا ما يغرينا على تخصيص مقالة اخيرة في هذه السلسلة، ولتكن عن «الاشتراكية بعد التجربة السوفييتية».

(بالتنسيق مع الزميلة «اليسار»)

قراءة في تقرير قسم التنظيم المهني، عمير بيرتس

قسم التنظيم المهني هو قلب الهستدروت والمدافع عن حقوق العاملين

● المطلوب الاستعداد وبشكل منظم لمواجهة التحديات على الساحة النقابية ●

*** التقرير يؤكد على «الرأسمال الانساني» المتمثل بالعاملين في اسرائيل، وانهم الكنز الوحيد لكل عملية تطور اقتصادي، لهذا يجب رعاية مصالحهم ومنع الاستغلال والبطش بهم ***

● صدر هذا الاسبوع عن قسم التنظيم المهني الذي يقف على رأسه النائب عمير بيرتس التقرير السنوي الذي يتناول نشاط القسم والنقابات المهنية فيه من جهة، والخطة المستقبلية للقسم من جهة اخرى، من اجل محاربة ظواهر «الاعتماد على العمل المؤقت والرخيص بواسطة مقاولي عمل وشركات للخدمات والقوى العاملة..». كذلك من اجل وضع حد لمواصلة استغلال «النساء والفتيات والعمال الأجانب».

وجاء ان هذا الاستغلال والحصول على ايدي عاملة رخيصة يؤدي «الى ضغط متواصل على العاملين المنظمين ويعرضهم لواقع يؤدي الى تآكل متواصل في اجرهم وشروط عملهم الاجتماعية، والى المس الكبير بقضية التنظيم المهني والتضامن لدى العاملين». ان مجرد وضع الأمور بهذه الصراحة من قبل قسم التنظيم المهني، يؤكد ان هناك رياحا جادة في قيادة الهستدروت، تحاول استرداد مكانة الهستدروت، كنقابة عمال عامة، تهدف الى حماية حقوق العاملين امام الهجمة الواسعة التي يتعرضون لها من ارباب العمل والحكومة. وهناك ضرورة قصوى للقيام بحملة منظمة وواسعة في هذا المضمار لرفع مكانة النقابات والتضامن العمالي.

ونجد في التقرير، ايضا، موقفا من قضية الخصخصة وبرنامج الحكومة في هذا الشأن، ومحاولات المس بحقوق العاملين. «نشاط الحكومة بخصوص الخصخصة، يثير الكثير من التساؤلات والاستغراب الشديد، في المجال المهني، الاقتصادي، الجماهيري والاجتماعي..». في هذا الاستنتاج من قسم التنظيم المهني بخصوص سياسة الخصخصة وبيع الشركات الحكومية، اشارة واضحة الى سياسة المس بحقوق العاملين وضربها، ويقدم التقرير عدة امثلة على سياسة ضرب العاملين والمحاولات المتواصلة من قسم التنظيم المهني من اجل حماية العاملين وحقوقهم، ويقدم مثالا على ذلك ما حدث في احواض السفن، مؤخرا.

ويشير التقرير، ايضا، الى دور «لجنة التنسيق والتنفيذ العليا» في القسم، وهي اعلى هيئة مهنية نقابية، والمخولة بوضع سياسة التنظيم المهني النقابي وتنفيذها في القسم، وتضم رئيس القسم ونوابه ورؤساء النقابات المهنية وممثلين عن الكتل في الهستدروت. ويشير التقرير بايجاب الى عمل اللجنة وقيادتها للعديد من الكفاحات النقابية.

ويتناول التقرير، ايضا، «لجان القيادة» مشيرا بايجاب الى نشاط هذه اللجان والتي «يقوم رؤساؤها بنشاط وعمل هام ومخلص، سيكون له تأثير في نهاية السنة المالية». والاشارة هنا الى لجنة تنظيم اماكن العمل غير المنظمة التي يرئسها النقابي بنامين غونين ولجنة تنظيم المستقلين التي يرئسها غسان مقلشي.

ويستعرض التقرير اتفاقيات العمل التي تم التوصل اليها، والنضالات العمالية وفتح صندوق الاضراب، وتنظيم العاملين في شركات القوى العاملة، واتفاق علاوة الغلاء والاتفاقيات الفرعية في بعض الفروع النقابية، والتركيز على قضايا التشريع في مجالي علاقات العمل، واقسام قسم التنظيم المهني ودور كل قسم في هذا المجال.


● عمير بيرتس ●

وضمن الاستنتاجات التي توصل اليها قسم التنظيم المهني من الكفاحات العمالية الأخيرة، تشكيل «غرفة قيادة» من مختلف الجهات النقابية، يكون دورها قيادة المعارك النقابية بشكل مباشر «وتشكيل شبكة تضامن لكل كفاح عمالي، الأمر الذي يضمن لنا الوصول الى ما نصبو اليه بسرعة وبشكل ناجع».

وبدون شك اننا ندعم هذا التوجه، لكن هناك حاجة ماسة الى تكثيف سياسة مواجهة ارباب العمل وبأسرع وقت، لأن ما يجري اليوم هو مواصلة هؤلاء الهجوم على حقوق العاملين، ومحاولة النيل من كل انجاز سبق الوصول اليه، من اتفاقيات عمل جماعية او حقوق اجتماعية وغيرها.

قيادة الهستدروت تبادر الى بيع الأراضي المحيطة بمبنى اللجنة التنفيذية في تل ابيب

● الاستعدادات جارية لنقل مقر الهستدروت الى القدس ●

*** المناقصة التي اعلنت عنها شركة صيانة املاك الهستدروت سوف تستمر حتى ٩٥/٩/١٥ ***
المبلغ المتوقع من هذه الصفقة ١٥٠ مليون دولار *

● يظهر من الاعلان الذي صدر عن «شركة املاك الهستدروت»، هذا الاسبوع، انه تم اتخاذ كافة الاجراءات المطلوبة للاعلان عن المناقصة، لبيع الاراضي المحيطة بمبنى اللجنة التنفيذية في الهستدروت، وهي موقف السيارات في شارع «بن سروك» والمساحة الواقعة امام مبنى اللجنة التنفيذية والمزروعة بالعشب الأخضر، ووفقا للبيان نفسه، فان العطاء المطروح سيكون بقيمة اولية بمبلغ لا يقل عن مئة مليون دولار ومن المتوقع ان يصل الى (١٥٠) مليون دولار، لأن الحديث يدور عن اراض تقع في منطقة اسعار الشقق السكنية والمكاتب فيها مرتفعة جدا، وبإمكان الشركة او المستثمر الذي يفوز بهذه المناقصة بناء شقق ومكاتب في مساحة تصل حتى (٤٠) الف متر مربع.

من جهة ثانية، ظهر من بيان «شركة أملاك الهستدروت» انها ستواصل استملاك مبنى اللجنة التنفيذية الحالي وثلاثة مبان محاذية له. وتجري مفاوضات متقدمة مع احدى الهيئات الرسمية لاستئجار هذه المباني كلها كمكاتب لها، بعد القرار بنقل مؤسسات الهستدروت الى القدس بعد ثلاثة اشهر.

وضمن الاستعدادات الجارية لنقل مكاتب الهستدروت الى القدس، توجهت قيادة الهستدروت الى اللجنة الوزارية الخاصة بالقدس، طالبة منحها تمويلا خاصا لتنفيذ برنامج نقل المكاتب في الموعد المحدد.

هذا، وتجري محاولات من بعض النقابات المهنية في الهستدروت لمنع تنفيذ هذا القرار او تنفيذه جزئيا. وكانت نقابة عمال النسيج قد اتخذت قرارا بهذا الخصوص حيث اقرت سكرتاريا النقابة في جلسة لها رفض نقل مكاتبها الى المقر الجديد في القدس، للتأثير السلبي على جمهور العاملين وبُعد المقر الجديد عن مركز الصناعات في البلاد.


● مبنى الهستدروت في تل ابيب ●

تراجع من قيادة الهستدروت!

● بقلم: جهاد عقل ●

● الضجة الاعلامية التي رافقت عملية الكشف عن انتهاك الحكومة لقراراتها واتفاقياتها بخصوص موضوع فرض الضرائب على رسوم النقاهة التي يحصل عليها جمهور العاملين في البلاد، اثارت بارقة امل لدى هذا الجمهور خاصة بعد الاعلان الذي صدر عن رئيس قسم التنظيم المهني، عمير بيرتس، بان قيادة الهستدروت ستعلن عن نزاع عمل في جميع المرافق الاقتصادية، في جلستها الاسبوعية يوم الأحد من مطلع هذا الاسبوع.

وكان النائب بيرتس قد أعلن بان هناك اجواء من الغليان بين جمهور العاملين، بعد الكشف عن هذا الانتهاك الحكومي الذي بدأ منذ اربعة اعوام (انظر التفاصيل في مكان آخر من هذه الصفحة).

قرار قيادة الهستدروت بتأجيل الاعلان عن نزاع عمل، فيه تخاذل واضح امام الحكومة، هذا من جهة، ومن جهة أخرى، فيه محاولة واضحة للمس بموقف رئيس قسم التنظيم المهني النائب بيرتس، الذي عبر عن نزعة صدامية مع الحكومة، ويبدو ان هذا الاسلوب لا يحلو للبعض في قيادة الهستدروت بل للأكثرية! كيف لا وان التأجيل جاء تحت شعار «من اجل استنفاد المفاوضات مع الحكومة».

والسؤال الذي يطرح نفسه هو: لماذا لم تتخذ قيادة الهستدروت قرارا باعلان عن نزاع عمل، على ان يجري تنفيذه بعد استنفاد المفاوضات؟ فموقف الحكومة في ظل وجود مثل هذا القرار سيكون ضعيفا! خاصة وانها هي التي انتهكت اتفاقا وقعت عليه مع الهستدروت! ونحن نعرف انه لو كانت الصورة عكسية، لما انتظرت الحكومة «المفاوضات»، وكانت ستقوم بتنفيذ قرارها فورا، وخصم كل مبلغ حصل عليه العاملون بالخطأ من الحكومة!

الواقع، اننا كنا نتوقع الدعم والحزم من القيادة للاعلان الذي صدر عن رئيس قسم التنظيم المهني في الهستدروت، باعلان نزاع عمل، من اجل ارغام الحكومة على اعادة جميع الأموال التي خصمتها من جمهور العاملين كضريبة دخل ورسوم تأمين عن رسوم النقاهة السنوية. وفي السنة الأخيرة، وحدها بلغ المبلغ ١.٣ مليون شيكل، لكن يبدو ان مراكز القوى في القيادة هي أهم للبعض من مصالح العاملين.

١,٣ مليار شيكل خسارة في سنة واحدة!

● ما كشف عنه هذا الاسبوع بخصوص الاتفاق بالغاء خصم ضريبة الدخل والتأمين من رسوم النقاهة والذي ابرم في الأعوام ٨٩، ٩٠ مع الحكومة، اثار ردود فعل واسعة، ونوضح هنا ماذا خسر جمهور العاملين من عدم تنفيذ الاتفاق.

معدل نسبة الخصم من ضريبة دخل وتأمين وطني وتأمين صحة وضريبة موازية وما شابه يصل الى نسبة ٤٥٪ تقريبا، تم خصمها من كل شيكل حصل عليه العامل كرسوم نقاهة.

ووفقا للاحصاء الذي اجراه معهد البحوث الاقتصادية في الهستدروت فانه تم، هذا العام، دفع مبلغ رسوم نقاهة بقيمة ٢.٩٨٤.٤٥٠ شيكل خصم منها مبلغ ١.٣٢٩.٥٧٦ شيكلا ضرائب (اي ١.٣ مليار شيكل). هذا المبلغ عن سنة واحدة، واذا ما اخذنا بالحسبان بأن القانون كان يجب تشريعه في العام ١٩٩١، بامكاننا معرفة المبلغ الضخم الذي خسره جمهور العاملين في البلاد لصالح خزينة الدولة. ووزارة المالية لا تحرك ساكنا! والسؤال الذي يبقى مطروحا: لماذا سكتت قيادة الهستدروت السابقة يا ترى ولماذا لا تخرج القيادة الحالية الى المعركة؟!

على الشاشة الصغيرة

الاربعاء ٨/٢٣

التلفزيون الاسرائيلي

القناة الاولى:

٦.٣٠ – موجز اخبار بالعبرية
٦.٣١ – الاخبار بالعربية
٦.٤٥ – تمارين رياضية
٧.٠٠ – الفترة الاخبارية العبرية
٨.٠٠ – برنامج المنوعات
٩.٠٠ – قصص كلاسيكية للاولاد. بنت البحر الصغيرة
١٠.٣٠ – جديد في نظري – برنامج للتلفزيون التعليمي
١١.٠٠ – المفرح – ستوديو صيفي للشبيبة
١١.١٠ – سنوات السحر – الحلقة (٣٧). عيد المحبين.
١١.٥٠ – بيت صغير في افريقيا – الحلقة (١٢). اين اختفى الماء؟
١٢.٣٠ – ذو الرجل الثالثة – الحلقة (١٢)
١٣.٠٠ – برنامج المنوعات
١٤.٠٠ – الكلبري بين – صور متحركة
١٥.٠٠ – الاميرة الفلكية
١٥.٣٠ – زاف للصيف.
١٥.٣٢ – اعمال تانيتون – صور متحركة
١٥.٥٥ – زاف للصيف
١٦.٠٠ – ثانوية القلوب المكسورة. الحلقة (٣٧)
١٦.٤٥ – زاف للصيف
١٧.٠٠ – مساء جديد مع دان مرغليت
١٧.٣٥ – زاف مضاعف – برنامج مسابقات
١٧.٤٥ – كل شيء تحطم في العائلة – الحلقة السابعة
١٨.١٠ – زاف للصيف
١٨.١٥ – الاخبار بالانجليزية
١٨.٣٠ – الفصول الاربعة
١٩.٠٠ – الاخبار بالعربية
١٩.٣٠ – صديقي الجيد – الجزء الثاني
٢٠.٠٠ – «مباط» الفترة الاخبارية العبرية
٢١.٠٠ – نسيم مشعال وحديث مؤتمر
٢١.٣٥ – غناء شرق اوسطي
٢٢.١٥ – عالم الصحافة
٢٣.٠٠ – كما في الافلام
٢١.٣٠ – من اليوم الى الغد – اخبار وتقارير
٢٤.٠٠ – نهاية الارسال

القناة الثانية

٩.٤٥ – برامج اليوم في القناة الثانية
٩.٥٥ – اليوم قصيدة
١٠.٠٠ – مثير (اعادة)
١٠.٣٠ – مع الافلام
١٠.٥٠ – الرحلة
١٣.٠٠ – وقفة ترفيهية
١٣.٠٥ – رحلة بين النجوم – الجيل القادم
١٤.٠٠ – «فريزر» احتفال صيفي للشباب
١٥.٠٠ – تريكي – صور متحركة
١٥.٣٠ – كونان – صور متحركة
١٦.٠٠ – الجميلون والشجعان
١٧.٠٠ – الخامسة مع رافي ريشف
١٧.٣٠ – «فريزر» الجزء الثاني
١٨.٠٠ – لعبة كرة قدم بين مكابي تل ابيب وجراسهو فرس بطل دوري سويسرا
٢٠.٠٠ – الاخبار بالعبرية
٢٠.٣٠ – عقدنا صفقة – مسابقة
٢٠.٣٥ – صمت النعاج – فيلم
٢٣.٠٠ – تانر – ٨٨
٢٤.٠٠ – موجز الاخبار بالعبرية
٢٤.٠٥ – تانر – ٨٨ تتمة
٠١.٠٠ – بين وتيلر
١١.٢٥ – اليوم قصيدة

● مشهد من فيلم «صمت النعاج»، القناة الثانية ●

كلمات متقاطعة

● لغز رقم: ٨٧ ●

١٢	١١	١٠	٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١	
												١
						■						٢
			■		■			■				٣
	■						■					٤
		■		■					■			٥
					■		■					٦
					■							٧
■				■					■			٨
			■			■		■				٩
		■				■				■		١٠
		■									■	١١
												١٢

* اعداد: مارلين – نهاية وقصي حصري – ام الفحم *

افقيا:
١. فاتح العراق وفارس
٢. الاسم الثاني لرئيس دولة عربية – مدينة امريكية (معكوسة)
٣. يقترب (مجزومة) – اشاهد (معكوسة ومجزومة) – ارتفع فوق الارض
٤. تهب قوية واحيانا لطيفة (معكوسة) – نقيّة
٥. للتعريف – نقي – متشابهان
٦. غير مختون (معكوسة) – نوع ادبي
٧. اقحوان (مبعثرة) – اسم علم اجنبي
٨. للاستفهام – ولدك – تتم
٩. مادة دهنية – والدة – جواهر (معكوسة)
١٠. روث – مقترب (غير معرفة) – ثلثا ورد
١١. ضابط الوقت المعلق – غير ناضج
١٢. بطل اليرموك

عموديا:
١. شاعر فلسطيني
٢. الاسم الأول لشاعر فلسطيني راحل – قوة حسابية (معكوسة)
٣. عكس قاصي – فعل امر بمعنى انشد – مبارزة
٤. احسان – روابط (معكوسة) – مسافة
٥. زاوية (معكوسة) – تبت يدا... وتب
٦. مدينة ايرانية – اشتاق
٧. قهوة – للنداء – عقبة..
٨. يدور حول – علقم – غير مستقيم
٩. واحد بالانجليزية – حجر كريم – بلاد (معكوسة)
١٠. زبدة – أذى
١١. احرف متشابهة – من علماء لرياضيات
١٢. قرية فلسطينية – الاسم لاول لكوميدي سوري

حل لغز رقم (٨٦)

افقيا:
١. موناليزا
٢. الوفد – ريب
٣. ريال مدريد
٤. تدل – جبر
٥. نص – أس – اين
٦. لا تقل اصلي..
٧. ثدي – اسفل
٨. رقم – سجون
٩. ولادة – لن –
١٠. مير – يم – عكا

عموديا:
١. مارتن لوثر
٢. وليد صادق
٣. نوال – تيمور
٤. افل – مس
٥. المجدل – سام
٦. دب – الجدي
٧. ر. ر. – صفورة
٨. ابي – السن
٩. ايبندي – كل
١٠. سر – انت

حظك اليوم .. ولو صدقوا

** الحمل (٣/٢١ – ٤/٢٠):
ستحل مشاكلك العاطفية بمجرد دخولك العمل الجديد.

** الثور: (٤/٢١ – ٥/٢١):
انتبه الى من حولك وحاول استخدام الاسلوب الأمثل.

** الجوزاء (٥/٢٢ – ٦/٢٢):
اذا اردت تعزيز موقفك في علاقاتك، عليك اختيار المجاملات.

** السرطان: (٦/٢٢ – ٧/٢٢):
اسبوعك مليء بالأحداث، احذر ان تدخل في منازعات جانبية.

** الاسد: (٧/٢٣ – ٨/٢٣):
آخر الأسبوع تسمع خبرا مفرحا عن صديق عزيز عليك.

** العذراء: (٨/٢٣ – ٩/٢٢):
تلاقي بعض الصعوبات في تحقيق مشاريعك الجديدة .

** الميزان: (٩/٢٣ – ١٠/٢٢):
كن مرنا في معاملاتك، ولا تبخل بالحب على صديقك.

** العقرب: (١٠/٢٣ – ١١/٢٢):
احلام الحب تكون احيانا حقيقية، لا تلغ مشاريعك.

** القوس: (١١/٢٣ – ١٢/٢٢):
لا تهمل عملك لمجرد انغماسك في التفكير بالعاطفة.

** الجدي: (١٢/٢٣ – ١/٢٠):
ارتباطك بالعمل يمنعك من تحقيق بعض طموحاتك الكبيرة.

** الدلو: (١/٢١ – ٢/١٩):
الغد يخبئ لك فرصا نادرة، لا تضيعها كما في السابق.

** الحوت: (٢/٢٠ – ٣/٢٠):
الحظ يبتسم لك في هذه الفترة وسيصلك مبلغ من المال.

حدث في مثل هذا اليوم

٨/٢٣

١٩٣٩ – هتلر وستالين يوقعان معاهدة عدم اعتداء (ريبنتروب – مولوتوف).
١٩٤٤ – تحرير رومانيا من الاضطهاد الفاشي والعيد الوطني فيها.
١٩٨٢ – انتخاب بشير الجميل رئيسا للجمهورية اللبنانية.

نتائج اللوطو

٨ – ١٠ – ٢٧ – ٣٢ – ٤١ – ٤٧ (والرقم الاضافي ٣٥)

● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية اليوم الاربعاء، ٨/٢٣، ان يكون الجو غائما جزئيا وفي المرتفعات والهضاب تكون درجات الحرارة اقل من معدلها السنوي.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:

● القدس وضواحيها – ١٩°
● تل ابيب وضواحيها – ٢٣°
● حيفا وضواحيها – ٢٣°
● ايلات – ٢٥°
● جبال الجليل – ٢٦°
● الاغوار الشمالية – ٢٤°
● جبال المركز والجنوب – ٢٢°
● السهل الداخلي – ٢٢°
● السهل الساحلي – ٢٢°
● النقب الشمالي – ٢٣°
● بحيرة طبريا وجوارها – ٢٤°
● منطقة البحر الميت والعربة – ٢٤°.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح شرقية هادئة.

وفي بحيرة طبريا تكون المياه هادئة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية هادئة.

اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل – ١٩٩٥/٨/٢٢)

العملة	«يتسيغ»
● دولار أمريكي*	٣.٠٤١ ش.ج
● جنيه استرليني	٤.٦٧١٣ ش.ج
● مارك الماني	٢.٠٤٦ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠.٥٩٨٢ ش.ج
● فرنك سويسري	٢.٤٢٥٣ ش.ج
● دينار اردني	٤.٣٦٣٨ ش.ج
●* للمسافرين –	٣.٠٤١ ش.ج
● «اسود» –	٣.٠٥١ ش.ج

الجنرال شاحك: لا يوجد في العراق سلاح كيميائي

(تتمة من ص ١)

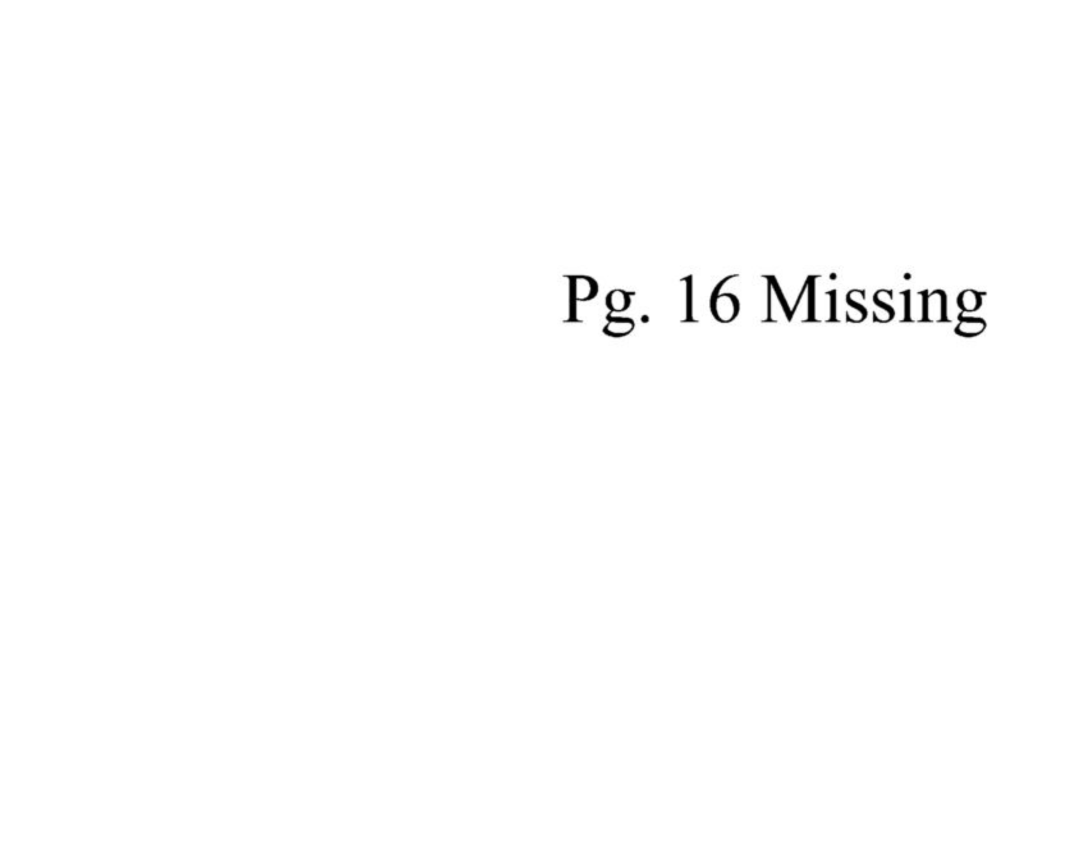
هذا ما قاله، أمس الثلاثاء، رئيس هيئة الاركان العامة، الجنرال امنون شاحك، في اجتماع لجنة الخارجية والأمن البرلمانية واضاف، لقد اوجدت حرب الخليج عراقا آخر، وأكد «بدون العراق لن تقوم اي قائمة للجبهة الشرقية». وهذا اهم كسب حققته اسرائيل من حرب الخليج.

وكان شاحك قدم تقريرا شاملا، عن الأوضاع في المناطق الفلسطينية المحتلة في الضفة الغربية، وقال ان اياما صعبة في انتظار اسرائيل، خاصة في اعقاب تطبيق المرحلة الثانية من اتفاق اوسلو، واعادة الانتشار، لأن «قوات الأمن تستعسر العمل الأمني والمخابراتي في تلك المناطق».

وكان موضوع «مكافحة الارهاب» وتوطيد التعاون مع السلطة الفلسطينية في هذا المجال، استحوذ على جلسة اللجنة. وقال شاحك: «اذا لم تكثف السلطة الفلسطينية نشاطها وخاصة قوى الأمن الفلسطينية، ضد الارهاب ومعارضي السلام، فكل ما بنيناه، حتى الآن، سيهدم».

واعتبر شاحك، ان النشاط الجزئي لقوى الأمن الفلسطينية ضد الارهاب، «سيجعلنا في موضع شك دائم».

وقال شاحك ردا على سؤال، حول فيما اذا طلب الجيش عدم اشراكه في اخلاء المستوطنين عن التلال، «ان الجيش لا يختار مهامه. وليس من المحبذ لنا اخلاء المستوطنين عن التلال، مثلما ليس من المحبذ اقتحام بيوت العرب ليلا وتفتيشها»!



Pg. 16 Missing